مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / **سلامة داود** - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / **رضا عبدالواجد أمين** - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير : أ.م. د / **أحمد سالم** - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / **محمود عبدالعاطي** - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / **فهد العسكر** - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / **عبد الله الكندي** - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / **جلال الدين الشيخ زيادة** - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / **عرفه عامر** - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / **إبراهيم بسيونى** - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / **مصطفى عبد الحى** - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / **أحمد عبده** - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / **محمد كامل** - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

أ/ **عمر غنيم** - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ **جمال أبو جبل** - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الخامس والستون - الجزء الأول - رمضان ١٤٤٤هـ - أبريل ٢٠٢٣ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- فعالية الإعلام الرقمي في معالجة المشكلات البيئية - دراسة تحليلية على موقع اليوتيوب — أ.م.د/ علا عبد القوي عامر محمد — ٩
- التماس المرأة المصرية للمعلومات الصحية عبر تطبيقات الهواتف الذكية وعلاقته بمستوى الوعي الصحي لديها- دراسة ميدانية — د/ منى إبراهيم عبد الحافظ عبد الرسول — ٤٩
- المعلومات والمفاهيم العلمية التي تقدمها قنوات الرسوم المتحركة التعليمية العربية والأجنبية على اليوتيوب وتفاعلية مستخدميها - دراسة تحليلية في إطار نظرية تمثيل المعلومات — د/ نادية قطب إبراهيم — ١٣٣
- فاعلية أسلوب السرد القصصي في إعلانات الفيديو لشركات التسويق العقاري (دراسة كيفية) — د/ إيمان سيد أحمد السيد — ٢٥١
- المعالجة الإعلامية لأخبار الشأن السياسي المصري بمواقع الصحف التركية الناطقة بالعربية — د/ مريم عادل وليم بسطا — ٣٢٣
- الاستراتيجيات الاتصالية للعلاقات العامة الرقمية في الجامعات السعودية الحكومية بالمدينة المنورة: (دراسة تطبيقية على جامعتي طيبة والإسلامية) — د/ حسن نهار محاسنه — ٣٧٧
- أثر مُمَارسَة المراهقين لِأنشطة الإعلام التَّرْبويِّ الإلكترونيَّة على مُستَوَى التَّنافر المعْرفيِّ لَديهِم — د/ أميمة أحمد رمضان محمد — ٤٣٥

مقاطع التيك توك وعلاقة مشاهدتها بالتأثيرات المختلفة على الجمهور المصري — د/ مصطفى محمود زيدان — ٤٩٩

استخدام ممارسي العلاقات العامة في القطاع الحكومي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بدورهم المهني - الأحساء نموذجًا — ريهام ناجي أحمد الصبي — ٥٦٧

سيميولوجيا الأفلام الوثائقية وعلاقتها بمستوى فهم الصُّمِّ للمضمون المقدَّم — أمينة نبيل عبد الحميد حايس — ٦١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

سورة التوبة – الآية ١٠٥

الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبد الواجد أمين

رئيس التحرير

مجلة البحوث الإعلامية .. ثلاثون عاما من الريادة والتميز

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله.

وبعد

أعزاءنا القراء من الباحثين والمهتمين بعلوم الإعلام والاتصال بفروعه المختلفة، نعتز بأن نقدم لكم العدد الخامس والستين من مجلة البحوث الإعلامية الصادرة عن كلية الإعلام جامعة الأزهر ، والذي يصادف مرور ثلاثين عاما على إنشائها، حيث صدر العدد الأول منها عام ١٩٩٣م ، والتي نعتز فيها بإقامة جسور تواصل علمية مع نخبة من أكفأ الأساتذة الأفاضل في مجال التخصص لتحكيم وتنقيح البحوث العلمية والدراسات المجازة للنشر ، وصولا إلى الغاية المبتغاة ، وهي الارتقاء بالعملية البحثية ، وقيادة المجتمع العلمي للممارسات التي من شأنها الحفاظ على قوة ومكانة الدورية العلمية محليا وإقليميا وعالميا، مع التأكيد على أن عملية التحكيم تتم في جميع مراحلها عبر النظام الإلكتروني للمجلة، وأن البحث الواحد يحكم من قبل اثنين من الأساتذة في تخصص البحث بالنظام المعمى اتساقا مع المعايير العالمية في مراجعة البحوث والدراسات المعدة للنشر في الدوريات العلمية المرموقة.

وكم يسعدنا أن نتلقى ردود الفعل المثنية – من الباحثين – على الانضباط في كل عمليات التعامل مع البحث والباحث من المتابعة المستمرة ، وتجسير الهوة الزمنية بين تاريخ استقبال البحث وتاريخ نشره أو إجازته للنشر ، دون أن يؤثر ذلك على جودة كل المراحل التي يتم التعامل فيها مع البحث ، كما أن هناك نظام داخلي للتدقيق المستمر للتأكد من الشفافية والعدالة والموضوعية في كل بحث يتم الاتفاق على إجازته للنشر من قبل الأساتذة المحكمين.

وترجمة لهذه الثقة المطردة من قبل الباحثين والأساتذة فإننا يسرنا أن نعلن أن عدد قراءة الدراسات المنشورة في الموقع الإلكتروني للمجلة وهو : https://jsb.journals.ekb.eg/ زاد عن ٨٥٠ ألف قراءة ، وأن عدد تحميل البحوث Download بلغت ٥٦٨ ألفا وفقا لإحصائيات الموقع الإلكتروني في نهاية ديسمبر ٢٠٢٢م، وذلك بخلاف الاطلاع على النسخ الورقية في مكتبة كلية الإعلام جامعة الأزهر أو المكتبة المركزية بالجامعة أو أي وسيلة أخرى.

وهذا الأمر يضاعف من المسئوليات الملقاة على عاتق أسرة تحرير المجلة التي تعمل على المضي قدما في عمليات التحديث والتطوير ، في محاولة للإسهام الفاعل في البيئة العلمية والبحثية في تخصص مهم هو الإعلام والاتصال ، ونسأل الله أن يكون ذلك كله من باب العلم الذي ينتفع به ، و ندعوه سبحانه أن يجعل كل ما يتم من عمليات مستمرة في مجلة البحوث الإعلامية خدمة للباحثين والمهتمين في ميزان حسنات كل من له دور في ذلك ، وإنما التوفيق والعون من الله وحده ، فله- سبحانه- الحمد في الأولى والآخرة ، « وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ» (الآية رقم ٨٨ من سورة هود)

أ.د/ رضا عبد الواجد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

و رئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجله يوليو2022	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
5	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
8	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
10	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	**Egyptian Public Relations Association**	7	2314-8721	2314-873X
11	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	7	2536-9237	2735-4326
12	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016

- يتم إعاده تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

أثر مُمَارسَة المراهقين لِأنشطة الإعلام التَّربويِّ الإلكترونيَّة على مُستوَى التَّنافر المعَرفيِّ لَديهِم

The impact of adolescents' practice of electronic educational media activities on their level of cognitive dissonance

د/ أميمة أحمد رمضان محمد

مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.

Email: dromimaahmed22@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفَت الدِّراسَة الحاليَّة إلى قِيَاس أثر مُمَارسَة المراهقين لأنشطة الإعلام التَّرْبويِّ الإلكترونيَّة في مُستَوَى التَّنافر المعْرِفيِّ لَديهم، وَمعرفة الفُروق بَيْن مُتوسِّطات دَرَجات الطُّلَّاب في التَّطْبيقيْن القبَليِّ والْبعْدي في مقيَاس التَّنافر المعْرِفيِّ ومسْتَوى تحْصيلهم المعْرِفيِّ في الاخْتبار الْخاص بأنشطة الإعلام التَّرْبويِّ، واسْتخْدمتْ الدِّراسَة المنْهج شِبْه التَّجْريبيِّ عبر إعدَاد أداتي الدِّراسَة: مقيَاس التَّنافر المعْرِفيِّ (من إعداد الباحثة)؛ يتْكوَّن من خَمسَة أبعَاد بلغ عدد عباراته (33)، كمَا صَممَت الباحثة اختبارًا مَعرفيًا تحْصيليًا يَتكوَّن من (30) عبارة من الصَّوَاب والْخَطأ، وطبَّقت الدِّراسَة على عَينَة عَمدية من طُلَّاب الثَّانويَّة العامَّة بلغ عَددُها (30) مُفرَدَة من الذُّكور والْإناث، وَتوصلَت الدِّراسَة إلى مَجمُوعة من النَّتائج من أهمِّهَا:

- وجُود فرق دال إحصائيًا عِنْد مُسْتوَى (0.01) بَيْن مُتوسطي دَرَجات الطُّلَّاب عَينَة الدِّراسَة في التَّطْبيق القبَليِّ والتَّطْبيق الْبعْدِي لمقْيَاس التَّنافر المعْرِفيِّ لِصالح التَّطْبيق الْبعْدِي، حَيْث بَلغَت قِيمة «ت» (4.32).

- وجُود فرق دال إحصائيًا عِنْد مُسْتوَى (0.01) بَيْن مُتوسطي دَرَجات الطُّلَّاب عَينَة الدِّراسَة في التَّطْبيق القبَليِّ والتَّطْبيق الْبعْدِي لِلاخْتبار التَّحْصيليِّ لِأنشطة الإعلام التَّرْبويِّ لِصالح التَّطْبيق الْبعْدِي، حَيْث بَلغَت قِيمة « ت « (17.11).

- الكلمات المفْتاحيَّة: (مُمَارسَة – أنشطة الإعلام التَّرْبويِّ الإلكترونيَّة - التَّنافر المعْرِفيُّ).

Abstract

The current study aimed to measure the impact of adolescents' practice of electronic educational media activities on the level of their cognitive dissonance, and to find out the differences between the mean scores of students in the pre and post applications in the cognitive dissonance scale and the level of their cognitive achievement in the test of educational media activities. The study used the semi-experimental approach by preparing The two tools of the study the Cognitive Dissonance Scale, consisting of five dimensions, the number of which has reached (33). The researcher also designed an achievement cognitive test consisting of 30 statements of right and wrong. A set of results, the most important of which are:

There is a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of the study sample students in the pre and post application of the cognitive dissonance scale in favor of the post application, where the value of "T" was (4.32).

There is a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of the study sample students in the pre- and post-application of the educational media activities achievement test in favor of the post-application, where the value of "T" was (17.11).

Keywords: practice - electronic educational media activities - cognitive dissonance.

مقدمة:

يَشهَد العالم اليوم عديدًا من المستحدثات العلميَّة والتِّكنولوجيَّة في كثير من مَناحي الحياة، وذلك لكثرة التَّطوُّرات التي يشهدها هذا العصر، في مَجال التَّعليم خاصَّة، ممَّا يرفَع من دَرجَة دافعية الطُّلَّاب للتَّعلُّم وممارسة الأنشطة المدرسيَّة، ويجعل البيئة التَّعليميَّة أكثر جاذبية لَهُم، وتعَد شَبكَة الإنترنت من أهمَّ هذه المستحدثات التِّكنولوجيَّة، حيث إنها تطورت من كونها مُجرَّد أداة من أدوات وسائل الإعلام التَّربويِّ التَّقليديَّة إلى وسيلَة إلكترونيَّة حديثَة تفاعليَّة. وأعقَب هذا التَّطوَّر بعض الاختلاف في المعارف، وظهر ما يُسمَّى (بالتَّنافر المعرفيِّ)؛ فأصبح من الضَّروريِّ الاهتمام بوضع معايير وأسَّس عند إطلاق أنشطة الإعلام التَّربويِّ عبر الإنترنت. وذلك لأنَّ نشاط الإعلام التَّربويِّ نشاط مدرسي له أهمِّيَّته، من كونه وسيلَة لانفتاح المدرسة على المجتمع الخارجيِّ، ممَّا يُحقِّق أهدافا إعلاميَّة وتعليميَّة وتربويَّة متعددة.

كما أدَّى التَّطوَّر التِّكنولوجيّ إلى إحداث تغيّرات ملموسة في بيئة العمل الإعلامي؛ انعكَس على طرُق الحصول على المعلومات والتَّفاعل مع الجمهور، فهذا التَّحوُّل ينبغي أن يُماثله تحوُّل في بيئة الإعلام المدرسي، مُستفيدًا من التَّطوُّرات التِّكنولوجيَّة، ويعد نشاط الإعلام التَّربويِّ من الأنشطة التي حاولتْ الإفادة من خصائص الإعلام الجديد بوسائله المختلفة، فقد طوَّر وأنتج المهتمون بشأن الإعلام التَّربويِّ عددًا من الوسائل الاتِّصاليَّة الإلكترونيَّة؛ كالصِّحافة المدرسيَّة، والإذاعة التَّفاعليَّة، ومنتديات الإعلام التَّربويِّ الإلكترونيَّة، والمسرح المدرسيِّ التَّفاعليِّ، وكُلما زاد التقدم التكنولوجي ووسائل المعرفة أثَّر في اتجاهات ومعارف المستخدمين لها، لا سيما أن الإنسان يسعى دائما- نظرا لطبيعته البشريَّة- للوصول إلى الاتِّزان في سلوكه ومعتقداته ومعرفته، وإذا تمكَّنا من الفهم بطريقةٍ أكثر عمقًا للطبيعة البشريَّة لمعرفة أسباب اختلال التوازن، لوجدنا أن هناك

قدراً من المعرفة المتناقضة حول فكرة معيَّنة مما يشغل الفرد لإنهاء هذا التناقض، والوصول إلى حالة من الاتِّزان والرضا سلوكه.

والإعلام المدْرسيّ، سَوَاء كان صحافة أو إذاعة أو مَسرَحًا، لَه أثر فَعَّال في إعدَاد النَّشْء وتكْوينه وتوْعيته وتبْصيره، وإن من أهمِّ أهداف الإعلام المدْرسيِّ إعدَاد النَّشْء إعدَادًا سليمًا، وتكوين المواطن الصَّالح الواعي القادر على التَّلاؤم مع الحيَاة، والتَّكيّف مع المواقف والأحْوال، والتَّوافق مع الظُّروف والملابسات المخْتلفة، فيخْرج إلى المجْتمع الإنْسان الاجْتماعيِّ السوِي المتآلف المتعاون والبعيد عن السَّلْبيَّة والعُقَد النَّفْسيَّة. والتَّنافر المعْرفي من أهمِّ الظَّواهر النَّفْسيَّة الَتي حَظيَت باهْتمام كبير من عُلَماء النَّفْس، فَهُو يُعبِّر عن الحالة الانْفعاليَّة الَتي تَنشَأ عِنْدمَا يَكُون الفرْد في مَوقف مُتعارض مع مَا يَعتقده من آراء ومعْتقدات واتجاهات ومَا يَنسَجم مع مواقفه، ويؤثر في أداء الفرد في كثيرٍ من المواقف، وخاصَّة المواقف الجديدة وغير المألوفة، فحينما يستقبلُ الفردُ معلوماتَ جديدة قد يحدث تنافراً لحظيًا مع المعارف الموجودة بالبنيَّة المعرفيَّة ويؤثر في التناغم المعرفي لدى الفرد، وقد يتعرض الفرد لذلك في مواقف التفكير وحلِّ المشكلات الصَّعبة والمُعقّدة[1].

وكان (Festinger) من أوائل من فسَّر حالة التَّناقض في المعرفة، وصاغها ضمن نظريَّة أسماها نظريَّة "التنافر المعرفي"، التي تعد واحدة من أكثر النظريات المؤثرة في علم النفس الاجتماعي، لأنها أحدثت ثورة في التفكير في العمليات النفسية[2]، وفي هذا الصّدد، أشارت دراسة (رنا رفعت شوكت، 2016) إلى ضرورة دراسة التنافر المعرفي لمعرفة ماهية دوافع الفرد المعرفيَّة بالذات، وذلك لأن الفرد يبقى مدفوعًا في سلوكه للتعبير عن اتجاهات تجاه الشيء الذى يواجهه أو يفكر فيه، وتجعله هذه الحالة مشغولًا معرفيًا وذهنيًا[3].

أهميّة الدِّراسَة:

الأهمية النظرية:

- تبرز أهميَّة هذه الدِّراسَة بأهميَّة متغيراتها وحداثتها: إذ أنها تناولت مفاهيم مهمّة ذات علاقة بالحياة العامَّة للمراهقين، لأنها توفر معلومات جديدة عبر توفير أطر نظريَّة تتعلق بالتنافر المعرفي.

- يتطلب العصر الحالي ظهور وسيلة إعلاميَّة تربويَّة متخصصة للمراهقين تكون همزة الوصل بين المجتمع المدرسي والمجتمع الخارجي، خاصَّة في ظل تعدد مخاطر وتحدِّيات وسائل الإعلام الإلكترونيَّة على المراهقين، عبر مضامينها المختلفة التي تبث لهم بأكثر من شكل لهدم الموروث الأخلاقي والثقافي لهم.
- تنبع أهميَّة الدِّراسَة من أهميَّة الفئة العمرية التي تتناولها الدِّراسَة، فالكشف عن حاجات طلاب المرحلة الثانويَّة يسهم في رسم الملامح العامَّة لاهتمامات واحتياجات هذه الشريحة المهمَّة في المجتمع، كما يساعد التربويين في توجيه المراهقين لإشباع احتياجاتهم النفسيَّة والاجتماعيَّة بصورة إيجابية تحقِّق لهم الاستقرار النفسي، ومن ثم يحتاج التربويون إلى وسيلة جديدة وغير مباشرة – نظرًا لصعوبة طبيعة المرحلة العمريَّة- تسهم في إشباع المراهقين لاحتياجاتهم وتوجيهها في الاتجاه السليم لها.
- تسهم هذه الدِّراسَة في إثراء الدراسات النفسيَّة التي تتناول مشكلة التنافر المعرفي، لاسيما التي يواجهها المراهقون في هذه المرحلة، وفي بداية انفتاحهم على التكنولوجيا الحديثة؛ خاصَّة وسائل الإعلام الإلكترونية.

الأهمية التطبيقية:

- تسهم الدِّراسَة في تبصير القائمين على الإعلام المدرسي بدورهم المهم والمنوط به في إكساب الطلاب وعيًا وسلوكًا وقيمًا ومفاهيمًا تتفق وطبيعة العصر والانفتاح التكنولوجي.
- يسترشد القائمون على الإعلام التربوي في المؤسسات التعليمية بنتائج هذه الدِّراسَة للارتقاء بأنشطة الإعلام التربوي، وتمكين قدر أكبر من الطلاب لممارسته والإفادة منه لا سيما الأنشطة المرتبطة بالإنترنت والتكنولوجيا الحديثة.
- تنبع أهميَّة الدِّراسَة بالحاجة إلى معرفة أفضل وأحسن الوسائل التي تمكن فئة الطلاب المراهقين من الاندماج في المجتمع، والاستفادة من طاقاتهم والقضاء على شعورهم بتخبط المعرفة من قبل المؤسسات التعليمية والتربوية.

- تكمن أهمية الدراسة التطبيقية بتعزيز ممارسة الأنشطة الإعلامية الإلكترونية داخل المدارس؛ لأنها تتغلب على جمود الإجراءات التنظيمية التي تفرضها قيود الإدارة التعليمية على المدارس، وقلَّة الإمكانيات، وضيق الوقت، ونمطية أشكال البرامج التقليدية، وغيرها من معوقات ممارسة النشاط الإذاعي والصحفي المدرسي.
- ترجع أهميَّة الدِّراسَة إلى تقديمها الاحتياجات والمتطلبات التي يبتغيها الطلاب من المشاركة في الأنشطة، وأهم الأنشطة التي يفضِّلون المشاركة فيها لتعزيزها، كما تحدد الأنشطة التي يعزف هؤلاء الطلاب عن المشاركة فيها لدراسة أسباب ومعالجة أوجه القصور بها مستقبلًا.

مشكلة الدِّراسَة:

تعد أنشطة الإعلام التربوي أحد مجالات النشاط المدرسي، وتحتل مكانًا بارزًا داخل المدرسة، وهي تقف جنبًا إلى جنب مع عديد من الأنشطة المدرسية الأخرى، وذلك بهدف بلورة شخصية الطلاب ومساعدتهم على التكيف مع المجتمع المدرسي، واكتساب المهارات والمعارف المختلفة، وتنمية شعورهم بالرضا والاهتمام ومساعدة الآخرين، وتطبيعهم اجتماعيًا، وتحقيق التوازن بين معارف الطلاب وآرائهم ومعتقداتهم، ومن منطلق الاعتراف بأهميَّة هذه الأنشطة ومع التغيرات والتحولات في عالم الإعلام والاتصال، أصبحت لهذه الأنشطة دورًا ومهمّة كبيرة في مواجهة التغيرات التي تحدث في المجتمع، لا سيما بعد تحول أغلب أنشطة الإعلام المدرسي التقليدية إلى أنشطة إلكترونية تُمارس ويتفاعل معها عبر الإنترنت، فأصبحت هذه الأنشطة غير محصورة في جدران المدارس فقط، بل أصبحت تواكب التغيرات والتطورات المتلاحقة في مجال الإعلام وخرجت من ثوب التقليد إلى التجديد، ومع كل جديد تظهر مشكلات ومعوقات، لا سيما مع تنوع مصادر المعرفة، ومع توافد كمٍّ هائل من المعلومات التي تُحدَّث بشكل يومي، وكل ذلك يؤثر في مستوى التنافر المعرفي لدى ممارسي هذه الأنشطة لا سيما أن التنافر المعرفي قد يتسبب في إحداث التوتر النفسي عندما تتعارض المعرفة الجديدة مع المعرفة الموجودة لدى الفرد،

ولأن هذا التعارض غير سار وغير محبذ، فإن الفرد هنا يسعى لإنهاء هذه الحالة عن طريق تقليل التنافر بين المعرفة الجديدة والمعرفة القائمة في بنية الفرد المعرفية[4].

ونظراً لأن عالم اليوم يتسم بالتعقيد والتغيرات المتسارعة نتيجة الثورة المعرفية وثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فنتيجة لهذا التعقيد بدأ الانسان بالسعي للوصول إلى حالة الاتزان في معارفه ومعتقداته وطريقة تصرفاته، فطبيعة الإنسان هي التوازن، لذلك يحاول خفض التوتر والإجهاد العقلي، أو حالة عدم الراحة التي يعاني منها، هذه الحالة لاحظها (Festinger) وأطلق عليها مسمى "التنافر المعرفي " Cognitive Dissonance، حيث رأى أن الأفراد في الغالب يتصرفون بشكل غير مناسب وغير متفق مع أفكارهم[5].

ومع تطور أنشطة الإعلام التربوي من النمط التقليدي إلى النظام الإلكتروني، أصبحت الحاجة إلى تحقيق التوازن والاستقرار على معايير معينة، وأن يوازن الطلاب بين أفكارهم ومعتقداتهم في البنية المعرفية الخاصة بهم وما يقومون به من نشاطات وسلوكيات في المواقف المختلفة، ويجب أن يكون التصور الذهني للفرد في بيئة تعليمية أو مهنية جديدة غير مألوفة في اتجاه إيجابي، وإلا سوف يعاني الفرد من حدوث التنافر المعرفي.

وفى إطار هذا الواقع الثقافي الجديد بإيجابياته وسلبياته، الذي أفرزته لنا تكنولوجيا الاتصال الحديثة، أصبح من الضروري الوعي بهذه التغيرات في سبيل الاستخدام الرشيد لتلك الوسائل الإعلامية الجديدة، لذا ظهرت الحاجة للتعامل مع تلك الوسائل بالتوعية الإعلامية بكيفية التعامل الواعي مع مواقع الشبكات الاجتماعية بالشكل الصحيح، مما يؤدي لتعظيم إيجابياتها والتغلب على سلبياتها، وبما أن أنشطة الإعلام التربوي تؤدي دوراً رئيسياً في تغيير نمط الحياة المدرسية والتأثير في شخصية الطلاب، وجب علينا تعزيز ممارسة هذه الأنشطة والاستفادة من مميزاتها، لا سيما بعد أن زاحمت أنشطة الإعلام التربوي صفحات الإنترنت والسوشيال ميديا؛ ومن هذا المنطلق جاءت فكرة الدِّراسَة لدى الباحثة، وهي قياس فاعلية ممارسة أنشطة الإعلام التربوي الإلكترونية على مستوى التنافر المعرفي لدى المراهقين.

أهداف الدِّراسَة:

سعت الدِّراسة لتحقيق الهدف الرئيسى الآتى:

قياس مدى فاعلية استخدام المراهقين لأنشطة الإعلام التربوي الإلكترونية، وعلاقة ذلك بمستوى التنافر المعرفي لديهم.

ويتفرع عن هذا الهدف الرئيسي بعض الأهداف الفرعية الآتية:

1- قياس درجة التنافر المعرفي لدى الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي.

2- معرفة درجة تفاعل الطلاب مع أنشطة الإعلام التربوي.

3- رصد متوسط درجات الطلاب في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

4- رصد العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية للطلاب ومستوى التنافر المعرفي لديهم.

5- التعرف على فروق التطبيق القبلي والبعدي في مستوى التنافر المعرفي داخل المجموعة الواحدة.

تساؤلات الدِّراسَة:

سعت الدِّراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسى الآتى:

ما أثر ممارسة المراهقين لأنشطة الإعلام التربوي الإلكترونية في مستوى التنافر المعرفي لديهم،

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما درجة التنافر المعرفي لدى الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي الإلكترونية؟

2- ما العلاقة بين مستوى ممارسة المبحوثين لأنشطة الإعلام التربوي الإلكترونية ومستوى التنافر المعرفي لديهم؟

3- ما الفرق بين متوسط درجة الذكور والإناث في مستوى التنافر المعرفي قبلياً وبعدياً؟

4- ما متوسط درجات الطلاب في التحصيل المعرفي قبلياً وبعدياً؟

فروض الدِّراسَة:

1- توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب من عينة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التنافر المعرفي لصالح التطبيق البعدي.

2- توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث طلاب المجموعة التجريبية في متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس التنافر المعرفي لأنشطة الإعلام التربوي.

3- توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث طلاب المجموعة التجريبية في متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لأنشطة الإعلام التربوي.

4- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدِّراسَة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لأنشطة الإعلام التربوي لصالح التطبيق البعدي.

الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات والأدبيات البحثية والعلمية، رصدت الباحثة أهم وأقرب الدراسات المرتبطة بموضوع الدِّراسَة الحالية، وتم تقسيمها على النحو الآتي:

المحور الأول: أنشطة الإعلام التربوي

استهدفت دراسة (عمران لبيب، 2023)[6] التعرف على مدى اشتراك طلاب المرحلة الثانوية في الإذاعة المدرسية التفاعلية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وعلاقته بدعم وتنمية اتجاهاتهم الانفعالية والاجتماعية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدِّراسَة في استبانة أداة لجمع البيانات على عينة قوامها (200) طالب وطالبة، وتوصلت الدِّراسَة إلى: أن مدى الاشتراك في الإذاعة المدرسية التفاعلية كان بصفة دائمة (92.5%)، في حين جاءت نسبة الاشتراك أحيانًا (5%)، في حين جاءت نسبة الاشتراك نادرًا (2.5%)، وجاءت مدة الاشتراك في الإذاعة أقل من سنة (25%)، في حين جاءت مدة الاشتراك في الإذاعة أكثر من سنة وأقل من ثلاث سنوات (55%)،

وجاء في الترتيب الأول من حيث دوافع الاشتراك في الإذاعة المدرسية التفاعلية (العمل الجماعي وقيادة الفريق)، في حين جاء في الترتيب الأخير (حب الظهور والسيطرة).

واهتمت دراسة (هناء محمد عبد المقصود، هبة عبد الرحمن، 2021)[7] بالتعرف على فاعلية أنشطة الإعلام التربوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدمت الدِّراسَة المنهج شبه التجريبي؛ حيث طبقت الدِّراسَة على عينة عددها (40) مفردة من تلاميذ المرحلة الابتدائية: (30) مجموعة تجريبية، و(10) مجموعة ضابطة، وتوصلت الدِّراسَة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (العروض المسرحية) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في السلوك التنمري، كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (البعد الجسدي- البعد اللفظي- البعد الاجتماعي)، لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (العروض المسرحية) بين القياسين القبلي والبعدي في السلوك التنمري، كدرجة كلية؛ مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في درجة السلوك التنمري في اتجاه القياس البعدي.

ورصدت دراسة (السيد محمود عثمان، 2020)[8] أهم المخاطر المرتبطة باستخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، واستقصاء الدور الذي تؤديه ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية وعي المراهقين بهذه المخاطر، وتنتمي هذه الدِّراسَة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسح بالعينة، وطبقت الدِّراسَة على عينة عشوائية قوامها (400) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية، موزعة بين (200) مفردة من الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، و(200) مفردة من غير الممارسين. وتوصلت الدِّراسَة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس الوعي الإعلامي. كما كشفت النتائج أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي جاءت بدرجة متوسطة في تنمية الوعي بمخاطر مواقع التواصل؛ ويرجع ذلك إلى أن الوضع الراهن للإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية يتسم بالقصور في الواقع الفعلي.

وسعت دراسة (عبد المحسن حامد أحمد، 2019)[9] إلى معرفة العلاقة بين ممارسة الطلاب المراهقين لأنشطة الإعلام المدرسي والتمرد النفسي لديهم، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتكونت عينة الدِّراسَة من (248) طالبًا وطالبة بالمرحلة الإعدادية والثانوية، وتمثلت أدوات الدِّراسَة في الإستبانة ومقياس التمرد النفسي، وتوصلت نتائج الدِّراسَة إلى وجود علاقة ارتباط سالبة بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي لعينة الدِّراسَة من المراهقين (المرحلة الإعدادية، والمرحلة الثانوية) ودرجة التمرد النفسي لديهم، ووجود فروق دالة إحصائيًا في درجة ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي بين طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الإعدادية لصالح طلاب المرحلة الإعدادية.

وبحثت دراسة (هانى نادى عبد المقصود، 2019)[10] العلاقة بين مشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وبلغت عينة الدِّراسَة (392) طالبًا وطالبة من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وكانت الاستبانة ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة أدوات الدِّراسَة، وأظهرت نتائج الدِّراسَة وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة الإعلام التربوي، ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم.

وكشفت دراسة (Anna Han and Kyungbin Kwon, 2018)[11] عن أثر مشاركة الطلاب في الأنشطة اللاصفية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدِّراسَة من (2591) طالبًا وطالبة، وكانت الاستبانة أداة الدِّراسَة، **وخلصت نتائج الدِّراسَة إلى أن** أكثر من (85%) من الطلاب عينة الدِّراسَة يشاركون في الأنشطة اللاصفية ويفضلون ممارستها، ولا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في مشاركتهم لهذه الأنشطة، وأن الطلاب المشاركين أبدوا اتجاهًا إيجابيًا نحو التعاون مع الآخرين وحول ذواتهم.

وسعت دراسة (Nermeen Singer, 2019)[12] للتحقق من فاعلية الأنشطة الإعلامية المدرسية والثقافية في تطوير أبعاد التعليم لطلاب الصف الثالث الابتدائي في ضوء رؤية مصر2030، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكانت عينة الدِّراسَة قوامها (40) طالبًا وطالبة بالصف الثالث الابتدائي، **وتوصلت الدِّراسَة إلى أن** استخدام أنشطة الثقافة الإعلامية

المدرسية لأبعاد التعلم في ضوء رؤية مصر أدى إلى تحسين مهارات التعلم الآتية: "المهارات الإجرائية، والمهارات المهنية، ومهارات التعايش والتعاون مع الآخرين)، إضافة إلى تحسين المهارات الفرعية: (تقديم أفكار جديدة وفريدة- حل المشكلات- احترام الرأي والآراء الأخرى- تحديد أهداف واضحة- احترام التنوع- التعبير عن الذات- التواصل اللفظي- التفاوض والاستفسار الجيد - التمييز بين أوجه التشابه والاختلاف).

وتناولت دراسة (أميرة مصطفى محمود، 2019)[13] قدرة استخدام الإعلام التربوي في توعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بمفاهيم الجودة بواسطة أنشطته المختلفة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وكانت عينة الدِّراسَة (15) تلميذًا وتلميذة بالمرحلة الابتدائية، وتمثلت أدوات الدِّراسَة في اختبار أنشطة الإعلام التربوي ومفاهيم الجودة، ومقياس الاتجاهات نحو أنشطة الإعلام التربوي، والبرنامج المقترح لأنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة، **وتوصلت الدِّراسَة إلى** وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين اتجاه التلاميذ نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة ومتوسطات درجاتهم على الاختبار التحصيلي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على الاختبار التحصيلي لبرنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة.

وحرصت دراسة (S, Anuradha, 2019)[14] على التعرف على تأثير مشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة اللاصفية، وهل هي مفيدة أم لا، بالتطبيق على عدد من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدمت الدِّراسَة منهج المسح الميداني لعينة من المبحوثين، وتوصلت الدِّراسَة إلى: أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يشاركون طواعية في الأنشطة الرياضية والثقافية، وأنهم مؤهلون للأداء مع الطلاب العاديين في الأنشطة الرياضية والترفيهية في مجالات الرسم والموسيقى والرقص والرياضة، وفي إعداد المساعدات التوضيحية والارشادية في سبيل ممارسة هذه الأنشطة، كما انعكس أثر مشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في هذه الأنشطة على تنمية الثقة بالنفس، مما يؤدي إلى تطوير مفهوم الذات لديهم.

وسعت دراسة (دعاء عوض محمد، 2018)[15] للتعرف على العلاقة الناتجة عن استخدام طلاب الثانوية العامَّة لأدوات الإعلام الجديد، وتأثير دلك التعرض في ممارستهم للأنشطة الإعلامية المدرسية، وتنتمي هذه الدِّراسَة للبحوث الوصفية، مستخدمة أسلوب المسح بالعينة، وتمثلت أدوات جمع المعلومات في تلك الدِّراسَة في الاستبانة، وبلغت عينة الدِّراسَة (600) مفردة من طلاب الثانوية العامَّة، وتوصلت الدِّراسَة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا بين تعرض طلاب المرحلة الثانوية لأدوات الإعلام الجديد واتجاهاتهم نحو ممارستهم لأنشطة الإعلام التربوي، وأن الصحافة المدرسية أكثر الأنشطة الإعلامية التي يشارك فيها طلاب الثانوية العامَّة بنسبة تصل إلى (40,76%)، يليها الإذاعة المدرسية بنسبة تصل إلى (32,9%)، وبيَّنت الدارسة أن أكثر من نصف المدارس، بنسبة وصلت إلى (56,2%)، لديها مواقع إلكترونية لنشر إنتاج الأنشطة الإعلامية من عبر المواقع الإلكترونية.

وأهتمت دراسة (شيماء صبري عبد الحميد، 2018)[16] بالتعرف على دور أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية مهارات تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف وصف وتحليل العلاقة بين أنشطة الإعلام المدرسي المتنوعة وتنمية مهارات تقدير الذات، لذا اعتمدت الدِّراسَة على منهج المسح الإعلامي، وتكونت عينة الدِّراسَة من (60) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، حيث اشتملت على ثلاثين طالبة من طالبات مدرسة "ميت كـنانة" الثانوية للبنات بإدارة طوخ التعليمية بمحافظة القليوبية، وثلاثين طالبًا من طلاب مدرسة "ميت كـنانة" الثانوية للبنين بإدارة طوخ التعليمية بمحافظة القليوبية. وتوصلت نتائج الدِّراسَة إلى تأكيد دور أنشطة الإعلام المدرسي بصفة عامة، والصحافة المدرسية بصفة خاصة، بوصفها أحد أنشطة الإعلام المدرسي في تحسين وتنمية مهارات تقدير الذات لدى الطلاب عينة الدِّراسَة.

وأشارت دراسة (ثروت فتحى كامل، 2016)[17] إلى دور الصحافة المدرسية الإلكترونية في تنمية الوعي المعلوماتي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية في المدارس المصرية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وطبقت على عينة طبقية عشوائية مقدارها (336) مفردة من طلبة وتلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظتي

السويس والقاهرة، وتوصلت الدِّراسَة إلى أن الإنترنت أسهل وسيلة للحصول على المعلومات بين الطلاب بنسبة 85.9%، وأن الصحافة المدرسية الإلكترونية تؤدي دوراً مهمًا في التعريف بالمصادر الإلكترونية للمعلومات عبر الإنترنت بنسبة 82.6%، كما تمكَّن الطلاب من اكتساب مهارات البحث عن المعلومات بنسبة 84.7%. وأن الصحافة المدرسية الإلكترونية من الأنشطة التي تسهم في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب بنسبة 82.9%؛ كما أن الصحافة المدرسية الإلكترونية تسهم في زيادة فترة الربط بين المعلومات الجديدة والمعرفة السابقة لدى الطلاب بنسبة 85.4%.

وهدفت دراسة (سهير سيف الدين، 2016)[18] إلى التعرف على دور الصحافة المدرسية الإلكترونية في تنمية الوعي المعلوماتي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية في المدارس المصرية، وطبقت الدِّراسَة على عينة طبقية عشوائية مقدارها حوالي 336 مفردة من طلبة وتلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظتي السويس والقاهرة، وتوصلت نتائج الدِّراسَة إلى أن الإنترنت أسهل وسيلة للحصول على المعلومات بين الطلاب بنسبة 85.9%، وأن الصحافة المدرسية الإلكترونية تؤدي دوراً مهمًا في التعريف بالمصادر الإلكترونية للمعلومات عبر الإنترنت بنسبة 82.6%، وعن مصادر المعلومات التي يتعرف عليها الطلاب بواسطة الصحافة المدرسية الإلكترونية ويعتمدونها فقد جاءت الإنترنت في المركز الأول بنسبة 92.5%، يليها الإذاعة المدرسية في المركز الثاني بنسبة 85.7%، وجاءت المكتبة في المركز الثالث كمصدر للمعلومات الصحفية بنسبة 83.1%.

واستخدمت دراسة (إيمان رضا سيد، 2015)[19] المنهج شبه التجريبي في التعرف على قياس فاعلية استخدام الإذاعة المدرسة الإلكترونية في تلبية بعض احتياجات الطلاب النفسية والاجتماعية في المدارس الثانوية، وهدفت إلى تقديم نموذج لإذاعة مدرسية إلكترونية متخصصة لطلاب المدارس الثانوية، إضافة إلى توفير أداة لرعاية الطلاب الموهوبين في مجالات الإذاعة المدرسية خارج المدرسة، وطبقت الدِّراسَة على عينة عمدية قوامها 100 مبحوث تتراوح أعمارهم من (15 -18 عامًا) من الطلاب (الذكور – الإناث) بالمدارس التجريبية، وتوصلت الدِّراسَة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على محصلة مقياس الاحتياجات النفسية والاجتماعية في القياس القبلي، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية على أبعاد (الانتماء، والأمن، وتقدير الذات، والاستقلال، والإنجاز) ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة على مقياس الاحتياجات النفسية الاجتماعية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وحاولت دراسة (إيمان محمد أحمد، 2015)[20] الكشف عن دور الإذاعة المدرسية التفاعلية في تفعيل مجالات العمل المدرسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مستخدمة في ذلك المنهج الوصفي، وقد شملت عينة الدِّراسَة (400) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وبلغ عدد الذكور 240 مفردة من طلاب المدرسة الثانوية العسكرية، في حين بلغ عدد الإناث 160 مفردة من طالبات المدرسة الثانوية، وتمثلت أداة الدِّراسَة في استبانة طُبقت على مستخدمي الإذاعة المدرسية التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت نتائج الدِّراسَة إلى ارتفاع معدل استخدام الإناث للإذاعات المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن الذكور، وارتفاع نسبة إسهام الإذاعة المدرسية في تقديم مضمون يسهم في تلبية احتياجات الطلاب وتحقيق أهداف العملية التربوية.

واستهدفت دراسة (Chinmoy Kumar & Manoj Roy, 2013)[21]، عن وسائل الإعلام الإلكترونية التعليمية في جامعة أنديرا غاندي الوطنية المفتوحة بالهند، التعرف على دور وسائل الإعلام الإلكترونية في بث المواد التعليمية للبرامج الاكاديمية في جامعة انديرا غاندي الوطنية المفتوحة في الهند لتحسين طرق التدريس وإعطاء الدعم الفعال للمتعلمين عن بعد، وحللت الدراسة 249 برنامجًا أكاديميًا في (21) جامعة في تخصصات مختلفة، **وتوصلت الدِّراسَة إلى:** أن 55% من البرامج الأكاديمية في الكليات المختلفة لم تقدم موادها التعليمية مدعمة بالصوت والفيديو، وأن 45% فقط من البرامج الأكاديمية تكملها مواد الصوت/ الفيديو كوسائل إعلامية إلكترونية تعليمية، كما أوضحت قلَّة متابعة المتعلمين عن بُعد IGNOU مستودع الصوت والفيديو المتاحة على

eGyanKosh، إضافة إلى قلَّة الزيارات لتطبيق يوتيوب بالنسبة لمعظم أشرطة الفيديو المتاحة، وقد يرجع ذلك إلى صعوبة وصول المتعلمين للمواد التعليمية عبر الإنترنت.

وركَّزت دراسة (John Leddy et al, 2011)[22] على استخدام البث الصوتي غير المتزامن أداة لتعليم الطلاب، وهدفت الدِّراسَة إلى تقييم جدوى التدوين الصوتي كأداة اتصال مبتكرة وغير متزامنة لتعليم الطلاب، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (40) مفردة من الطلاب الجامعيين بكلية الطب (الفرقة الأولى) من الناطقين بالفرنسية المسجلين في المناهج الطبية في جامعة أوتاوا (كندا)، **وتوصلت الدِّراسَة إلى** أن غالبية المشاركين أكدوا أن البث الصوتي غير المتزامن عبر الإنترنت تميز بما يلي: (استعراض مركز لمحاضرة مواد التشريح- وضوح المحتوى في مدة قصيرة من البث الإذاعي الإلكتروني- التوجيه مع التعلم الذاتي من بين الجوانب الإيجابية - المزيج من المدونة الصوتية السمعية والبصرية "شرائح البوربوينت" يسمح للطلاب بمعالجة المعلومات في الوقت نفسه باستخدام طرائق مختلفة تجمع بين الصوت والصورة التي تؤدي دورها لاستخدام الذاكرة العاملة، وتيسير التعلم).

ووصفت دراسة (Steven L. Thorne & J. Scott Payne, 2005)[23] تطور تكنولوجيا الاتصال الذي يلاحقه تحولات بالاتصالات اليومية في النشاط التربوي، التي تدعم أدواتها إمكانيات ضبط اللغة الأجنبية الثانية، وركزت الدِّراسَة على أبرز البيئات الاتصالية المعاصرة، ومنها (المدونات- مواقع الويكي -البث الصوتي) للتقدم بتعلم اللغة بمساعدة الحاسوب الذكي، لذا يجب مناقشة اندماج تكنولوجيات وسائل الإعلام المختلفة، والآثار المترتبة على هذه العلاقة من الناحية العملية لتحويل ما يعنيه في سياقات التعليم والتعلم والتواصل للغة الأجنبية الثانية، **وتوصلت الدِّراسَة إلى أن** البث الإذاعي عبر الإنترنت يوفر استقطاب عدد أكبر من الدارسين للغة، فإضافة إلى إمكانية توفير مختلف المواد الأصلية من الصور والنصوص على صفحات الإنترنت ومنتديات المناقشة، أمكن توفير بث الصوت والفيديو من محطات راديو الإنترنت والتليفزيون الشبكي عبر الإنترنت، كما يوفر البث الإذاعي عبر الإنترنت إمكانية التحرر من مكان الدِّراسَة.

المحور الثانى: التنافر المعرفي

ركَّزت دراسة (منى عبد الباسط فرج، 2022)[24] على معرفة الحد من التنافر المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدِّراسَة من (40) تلميذًا (20 من الذكور و20 من الإناث) تمتد أعمارهم من (11- 12) عامًا بالصف السادس الابتدائي، وقُسِّمت العينة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، كل منهما 20 تلميذًا؛ ولتحقيق أهداف الدِّراسَة صممت الباحثة مقياسًا للتنافر المعرفي، بجانب برنامج تدريبي قائم على الذكاء الناجح، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في الحد من التنافر المعرفي لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وتم الاستدلال على استمرارية فاعلية البرنامج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين البعدي والتتبعي.

وحرصت دراسة (فاطمة حسن محمود، 2021)[25] على التعرف على العلاقة بين التنافر المعرفي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، وتكونت عينة الدِّراسَة من (٦٥) طالبًا وطالبة من محافظة أسوان، مركز إدفو بمدرسة العدوة الإعدادية المشتركة، واستخدمت الدِّراسَة مقياسًا للتنافر المعرفي، واختبارًا تحصيليًا في الرياضيات، وتوصلت الدِّراسَة إلى النتائج الآتية بعد تحليلها إحصائيًا باستخدام اختبار "ت" واختبار بيرسون: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين التنافر المعرفي والتحصيل الأكاديمي في الرياضيات لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التنافر المعرفي لصالح الإناث، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على اختبار التحصيل الأكاديمي لصالح الذكور.

وحاولت دراسة (أحمد فكري بهنساوي، 2019)[26] التعرف على العلاقة بين التنافر المعرفي والتكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة بني سويف، ودراسة الفروق في التنافر المعرفي والتكيف الأكاديمي وفقًا لمتغيري (النوع التخصص)، وتكونت عينة البحث من (٦٦٢) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة "بني سويف"، واستخدمت المنهج الوصفي المقارن لوصف الظاهرة موضوع البحث، واشتملت أدوات الدِّراسَة على مقياس التنافر المعرفي ومقياس التكيف الأكاديمي لطلاب الجامعة، وتوصلت الدِّراسَة إلى أن التنافر المعرفي أقل

من المتوسط الافتراضي النظري لدى عينة البحث، وأن التكيف الأكاديمي مرتفع لدى عينة البحث، ووجود علاقة عكسية دالة إحصائيًا بين التنافر المعرفي والتكيف الأكاديمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنافر المعرفي لدى طلاب جامعة "بني سويف" تُعزى لمتغير النوع (ذكر- أنثى).

وكشفت دراسة (عمر عطالله على، 2018)[27] عن مستوى التنافر المعرفي وعلاقته بأساليب التفكير ومصادر الدعم الاجتماعي لدى طلبة جامعة "اليرموك"، وفيما إذا كانت هذه العلاقة تختلف باختلاف الجنس أو المستوى الدراسي أو التخصص، وتكونت العينة من (775) طالبًا وطالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة "اليرموك"، واستخدمت مقاييس التنافر المعرفي، وأساليب التفكير، والدعم الاجتماعي المدرك، بعد التحقق من مؤشرات الصدق والثبات، وتوصلت الدِّراسَة إلى وجود فروق دالة في مستوى التنافر المعرفي تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ومتغير الكلية لصالح التخصصات العلمية، ومتغير المستوى الدراسي لصالح السنة الأولى، كما أظهرت النتائج وجود ثمانية متغيرات أسهمت في تفسير (14.1%) من التنافر المعرفي.

وسعت دراسة (إبراهيم حسن المرسى، 2016)[28] للكشف عن مصداقية المواقع الإخبارية لدى النخبة الأكاديمية وعلاقتها بالتنافر المعرفي، واستخدمت الدِّراسَة منهج المسح المعتمد على المنهج الوصفي، وتمثلت أداتها في صحيفة استقصاء بالبريد الإلكتروني اشتملت على مقياسين، هما: مقياس المصداقية، ومقياس التنافر المعرفي، وطُبقت على عينة من مستخدمي المواقع الإخبارية بلغ عددها (147) مبحوثًا من النخبة الأكاديمية بالجامعات المصرية، ومعايير قياسها بمسح التراث العلمي للدراسات التي تناولت المصداقية، وتوصلت الدِّراسَة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين مصداقية المواقع الإخبارية لدى النخبة الأكاديمية ودرجة التنافر المعرفي، كما أوصت بضرورة الاهتمام بالموضوعية وعرض الأخبار بعيدًا عن الأهواء الشخصية والاتجاهات الذاتية والمصالح المشتركة لمالكي المواقع الإخبارية.

وربطت دراسة (روند فيصل أبو الفيلات، 2018)[29] بين مستوى التنافر المعرفي وعلاقته بالسلوك الاجتماعي الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الهاشمية تبعًا لمتغيري النوع

الاجتماعي والكلية، وكانت عينة الدِّراسَة عينة متوافرة تكونت من 500 طالبًا وطالبة. ولتحقيق أهداف الدِّراسَة، استخدمت مقياس التنافر المعرفي الذي كيّفته الباحثة، ويشمل بُعدين هما: بُعد التكيف الشخصي، وبعد المدرسة والتعلم- وتم تكييفه ليصبح اسمه الجامعة والتعلم، كما استخدمت مقياس السلوك الاجتماعي الأكاديمي الذي أعدّته الباحثة، المكوّن من ثلاثة أبعاد، هي: العلاقة مع الزملاء، والعلاقة مع الأساتذة، والعلاقة مع الإدارة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للتنافر المعرفي والدرجة الكلية للسلوك الاجتماعي الأكاديمي؛ وأن التنافر المعرفي يفسّر 13.9% من السلوك الاجتماعي الأكاديمي.

واستهدفت دراسة (ثريا عبد الحميد سلامة، ثائر أحمد، 2015)[30] معرفة مستوى التنافر المعرفي، وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، تبعًا لمتغيري النوع الاجتماعي والكلية، وتكونت عينة الدِّراسَة من (362) طالبًا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية، استجابوا لمقياسي التنافر المعرفي والمسؤولية الاجتماعية، وأظهرت نتائج الدِّراسَة أن مستوى التنافر المعرفي ومستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الهاشمية كان متوسطًا، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنافر المعرفي، ومستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى إلى متغيري النوع الاجتماعي والكلية.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

- لاحظت الباحثة ندرة الدراسات التي تربط بين الوسائل الإعلامية بصفة عامة والتنافر المعرفي لدى المتابعين والمستخدمين للتكنولوجيا الحديثة رغم أهميتها في الوقت الحالي، لما لها من تأثير قوي على فئة ليست بقليلة، وهي فئة الشباب، لا سيما المراهقين الأكثر تأثراً بالمحتوى المقدم عبر الإعلام الجديد.
- يعد منهج المس المنهج الغالب والمستخدم من قبل غالبية الدراسات الخاصة بالأنشطة المدرسية، والمنهج التجريبي للدراسات الخاصة بالتنافر المعرفي.

- أكدت نتائج كثير من الدراسات السابقة الدور المهم للأنشطة الإعلامية المدرسية؛ لأنها تسهم بدرجة كبيرة في تنمية شخصية الطلاب من النواحي النفسية والاجتماعية وكذلك المعرفية، عبر مشاركتهم بها.
- لم تتطرق الدراسات السابقة للربط بين أنشطة الإعلام التربوي الإلكترونية ومستوى الشعور بالتنافر المعرفي لدى الطلاب، وركَّز معظمها على الربط بينه وبين المتغيرات النفسية والاجتماعية الأخرى، على الرغم من أهميَّة دراسته في الوقت الحالي.
- أفادت الدراسات السابقة الباحثة في تحديد العينة واختيار المنهج الملائم للدراسة الحالية، وتحديد المتغيرات الخاصة بالدِّراسَة، والتحقق من أهميَّة الدِّراسَة.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدِّراسَة وبلورتها، ووضع تساؤلاتها وفروضها بشكل علمي يحقق أهداف الدِّراسَة، كما استفادت من النتائج التي انتهت إليها الدراسات السابقة، ومحاولة الربط بينها وبين هذه الدِّراسَة، والتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينها.

الإطار المعرفي للدراسة:

تُعد الأنشطة مطلباً من مطالب العصر الحالي، لأنها تسهم بشكل كبير في تفجير الطاقات الإبداعية للطلاب، كما أنها تعمل على تنمية قدراتهم الإبداعية والمعرفية، وتساعد على كشف مواهبهم، ومن هنا تؤدي ممارسة الأنشطة دوراً كبيراً في تنمية القدرات الخاصة بالطلاب، لذا أولتها الرئاسة والجهات الإدارية والحكومية عناية خاصة، واهتمت بتفعيلها وتفعيل دورها للكشف عن ذات الطلاب، وترويج هذه الأنشطة يتطلب الاهتمام بنوعيتها وطرق تنفيذها داخل المدارس.

كما أن الانفجار المعرفي الذي حدث داخل المجتمعات المعرفية أسهم بشكل كبير في تعديل عصر المعرفة، كما أنه أسهم في وجود انفجار معلوماتي هائل جعل هناك فوضى معلوماتية، مما أثَّر في مستوى التنافر المعرفي؛ لذا ترى الباحثة وجود علاقة بين مستوى التنافر المعرفي ومستوى القدرات الإبداعية والمعرفية.

أولًا: أنشطة الإعلام المدرسى:

تُعد الأنشطة الإعلامية المدرسية المختلفة من أهم الأنشطة التي يمارسها الطلاب في المدارس، فهي بمنزلة الوعاء التربوي لهؤلاء الطلاب، والمجال الخصب للتربية الصالحة للنشء، والتعبير عن أفكارهم وميولهم الحقيقية، وإثارة قدراتهم الإبداعية المختلفة، وذلك بمشاركتهم في هذه الأنشطة بمختلف أنواعها[31]، ومن بين هذه الأنشطة: الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية، والمناظرات المدرسية، والمسرح المدرسي، والبرلمان المدرسي، والندوات المدرسية، والمتاحف والمعارض المدرسية، والأفلام التربوية[32]، ثم يقوم أخصائي الإعلام التربوي أو المسئول عن هذه الأنشطة بعرض تلك الأنشطة على الطلاب وشرحها، ويبدأ الطلاب في اختيار نوع النشاط الذي يناسب قدراتهم وميولهم، وتكوين جماعات لتلك الأنشطة.

أ- مفهوم أنشطة الإعلام المدرسى الإلكترونية:

تُعرف أنشطة الإعلام المدرسي بأنها: أنشطة تربوية تزود الطلاب بالمعلومات والترفيه، وذلك بواسطة الصحافة المدرسية الإلكترونية، والإذاعة المدرسية التفاعلية على الإنترنت، والمسرح المدرسي، والبرلمان المدرسي، باستخدام الوسائط المتعددة بالصوت والصور والتعليقات، وتعمل على اكتشاف وتنمية المواهب الطلابية المختلفة[33].

والأنشطة الإعلامية المدرسية الإلكترونية هي جميع العمليات الاتصالية الهادفة التي تقدمها المدرسة تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وتسعى لإمداد الطلاب بالمعلومات المفيدة عبر الأنشطة الإعلامية المدرسية المختلفة مثل: الإذاعة والصحافة المدرسية، بقصد إكسابهم القيم الإيجابية[34]، وهي النشاط الإعلامي الذي يتمثل في الصحافة والإذاعة المدرسية، والمناظرات والندوات المدرسية، والمعارض، ولوحة الإعلانات بالمدرسة، الذي له دور بارز في التوعية الإعلامية والثقافية للطلاب، بهدف تشكيل شخصياتهم المتكاملة، والارتقاء بسلوكهم، وتنمية القيم المختلفة لديهم، وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تساعدهم على التعلم الذاتي والتفكير الناقد وتقبل الرأي الآخر[35]، كما يقصد بها مجموعة الخبرات والمهارات التي يقوم بها التلاميذ داخل المدارس، تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي؛ من أجل إعداد جيل قادر على بناء وصياغة وفهم الرسائل الإعلامية الواضحة المبنية على أسس تربوية

وإعلامية سليمة، تسهم في بناء شخصية الطلاب[36]، وهي مجموعة الأنشطة التي يمارسها التلاميذ تحت إشراف أخصائي الصحافة والإذاعة المدرسية، وتتمثل في صحيفة الحائط بأشكالها المختلفة المكتوبة والمصورة والكاريكاتير، ومجلات ربع الساعة، والمجلة المطبوعة، والإذاعة المدرسية، والمناظرات المدرسية، والبرلمان المدرسي، والمطويات[37]، ويقصد بها أيضًا أنشطة جماعات الإذاعة والصحافة المدرسية، والمناظرات المدرسية داخل المدارس؛ بهدف اكتشاف مواهب التلاميذ المختلفة، وتدريبهم على العمل الإعلامي بصفة عامة داخل المدرسة وخارجها[38].

ب- أهداف الإعلام المدرسى الإلكترونى:

يمكن إجمال أهداف الإعلام المدرسي في النقاط الآتية:

- العمل على زيادة فاعلية العمل التربوي المدرسي، والقدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- دعم التواصل بين الطلاب ببعضهم، وبين الإدارة المدرسية، لا سيما في أوقات الأزمات مثل جائحة "كورونا".
- مواجهة التحديات المعاصرة والحضارية[39].
- تنمية مهارة البحث والاطلاع، والإلمام بالأخبار، ومتابعة الأحداث الجارية؛ مما يوسع مدارك التلاميذ، ويزيد معرفتهم، وينمي ثقافتهم.
- تعديل سلوك التلاميذ وعلاج الاضطرابات السلوكية والنفسية والانفعالية لديهم.
- تكوين شخصية التلاميذ وبناؤها، ولفت النظر إلى البارزين منهم[40].
- تكوين وبناء علاقة إيجابية بين الطالب والمؤسسة التعليمية والقائمين عليها.
- تغطية جميع جوانب العملية التعليمية عبر وسائل الإعلام التربوي المختلفة[41].
- تهذيب بعض الميول والاهتمامات الغامضة أو المشوهة لدى بعض التلاميذ.
- تحقيق النضج الفكري والنفسي للتلاميذ.
- تنمية التفكير العلمي لدى التلاميذ، وتشجيع الروح الابتكارية لديهم، وتنمية خيالهم، وصقل موهبة التذوق والنقد لديهم[42].
- غرس القيم التربوية والاتجاهات السلوكية البناءة[43].

- دعم المناهج الدراسية في تحقيق أهدافها، وتوضيحها بشكل تطبيقي مبسط.
- غرس القيم الديمقراطية في نفوس التلاميذ، وتدريبهم على إبداء الرأي واحترام الرأي الآخر.
- تعويد التلاميذ على التسامح والبعد عن التعصب الفكري والديني[44].
- تمكين التلاميذ من إعطاء معنى وقيمة لدراستهم، وبناء علاقة بين الأنشطة الدراسية واندماجهم المهني والاجتماعي المستقبلي[45].

الإعلام التربوي على مواقع التواصل الاجتماعى:

تُعرفه "إيناس ناسة" بأنه: نشر ما يحدث داخل الميدان التربوي باستخدام وسائل الاتصال الحديثة، في ضوء السياسة التعليمية والإعلامية وتوظيفها في خدمة أهداف العملية التربوية، مثل الوسائل المقروءة، والمسموعة والمرئية، التي تحقق القيم التربوية في المجتمعات التربوية[46].

ج- أنشطة الإعلام المدرسى التفاعلية:

- **الإذاعة المدرسية:** تُعرف بأنها النشاط الحر الذى يقوم به التلاميذ داخل المدرسة عن طريق الميكرفون أثناء طابور الصباح أو الفسحة، أو عن طريق التسجيلات، وتستخدم أدوات وموارد لا تتوفر بالفصل الدراسي، مثل: المقابلات والبرامج وغيرها، وتدريب الطالب على حسن الأداء وجودة الإعداد والإلقاء[47]، كما تعرف بأنها: نشاط مدرسي حر، يقوم التلاميذ بإعداده وتنفيذه، تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي، أو أي أخصائي مسئول عن هذا النشاط، ويقدم بطريقة شفهية بواسطة الميكروفون أثناء الفترة الصباحية أو الفسحة، أو في أي وقت آخر تراه إدارة المدرسة مناسباً، ويتطلب بعض المهارات اللغوية، والقدرة على الإلقاء، والالتزام بالمخارج الصحيحة، وتعمل على إكساب التلاميذ القدرة على المواجهة وكيفية التصرف في المواقف الصعبة والأزمات[48].

الإذاعة الإلكترونية المدرسية: وتعني خدمات البث الحي للإذاعات على مواقع خاصة على الشبكة، عبر "حزم البث الإذاعي" التي تحملها الشبكة إلى المتلقي مباشرة وإلى مختلف المواقع.

الإذاعة المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعى:

مع توظيف وسائل الإعلام الحديثة في خدمة العملية التربوية، أصبحت الإذاعة المدرسية تمتلك صفحات لها على مواقع التواصل الاجتماعي، ومنها فيسبوك، فأصبحت تتيح للمستخدمين الاشتراك في هذه الصفحات والإسهام في إنتاج وبث المضامين التي تحقق أهداف عملية التربية تحت إشراف مشرف النشاط التربوي، وتتميز الإذاعة المدرسية التفاعلية على مواقع التواصل الاجتماعي بالتنوع في المضمون الإعلامي، والإسهام في تفعيل مجالات العمل المدرسي، وحل المشكلات التي تواجه عملية التربية، مثل مجالات التعليم والتنشئة الاجتماعية ومشكلات البيئة، إضافة إلى التنوع المعرفي والجغرافي، وتعدد الآراء تجاه المضامين الإعلامية المختلفة، وتعمل الإذاعة المدرسية على اكتساب الطلاب مهارات الاتصال الإذاعي، مثل: الأداء أمام الميكروفون، وتشجيعهم على البحث والاطلاع والتفكير العلمي، وإمدادهم بالقدرة على تذوق الفنون والأدب والموسيقى، إضافة إلى أنها تنمي القيم والاتجاهات الصحيحة، مثل: التعاون، واحترام آراء الآخرين ومشاعرهم، والنقد البناء، إضافة لحب الانتماء وبث المضامين التي تخدم أهداف العملية التربوية، كما تتميز الإذاعة المدرسية بتنوع الفنون التحريرية التي تتيح تنمية مهارات الطلاب في الأنشطة المختلفة، إضافة إلى القدرة على جذب القرَّاء، فبواسطة استخدام الوسائط المتعددة يستطيع الطالب اختيار ما يريده من أخبار، إضافة إلى إمكانية التواصل بين إدارة المدرسة ومعلميها والطلاب، وإمكانية التفاعل والتعليق على هذه الأخبار، الأمر الذي أتاح للقارئ أن يشاهد الأخبار مقروءة ومسموعة ومرئية[49].

وتعرفها (**إيمان رضا سيد**، 2015)[50] بأنها إذاعة تُصمم باستخدام وسائل إلكترونية عن طريق جماعة الإذاعة المدرسية، بحيث تعكس موضوعاتها ما يهم المجتمع المدرسي وما يتفق مع أهداف الإذاعة المدرسية، وتتاح للطلاب عن طريق شبكة المعلومات (الإنترنت).

التفاعلية في الإذاعة المدرسية على مواقع التواصل الاجتماعى:

تُعد التفاعلية في وسائل الاتصال الحديثة عملية اجتماعية تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس، وهي عملية تفاعلية بين طرفين، وتشير التفاعلية إلى مشاركة

المستقبل النشطة والفعالة في العملية الاتصالية، فالإعلام التفاعلي في وسائل الاتصال الحديثة، وخاصة الإذاعات المدرسية، يقوم على الدمج الآني في أسلوب الاتصال والتواصل بين المرسل والمستقبل، وتكون الأداة أو الرسالة في محور الدمج بغرض توصيل الفكرة أو الإقناع، وتتيح للجمهور أن يشارك برأيه، حيث يشمل تعليقات الطالب وإدارة المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور على المضامين الإعلامية التي تنشر على موقع الإذاعة بشبكة فيس بوك، كما يشمل مشاركات الطلاب في إنتاج وبث المضامين الإعلامية التي تنشر على موقع الإذاعة، إضافة إلى المدخلات لوضع الحلول المختلفة التي تواجه مشكلات التربية، إمكانية التعلم عن بعد عبر المحاضرات والندوات[51].

- **الصحافة المدرسية:** هي عملية توجيه الطلاب عبر الرسائل الإعلامية، تنقلها الصحافة المدرسية، ويشرف عليها أخصائي الإعلام التربوي، بهدف تزويد الطلاب بالمعلومات الصحيحة والدقيقة والحقائق الثابتة، والأخبار الصادقة، عما يحدث داخل المدرسة وخارجها، وذلك بهدف تنوير الرأي العام الطلابي، وتنمية الوعي والإدراك لديهم، وإكسابهم مهارات النقد والتحليل لما يتعرضون له من معلومات[52]، كما تُعرف أيضاً بأنها: نشاط إعلامي مدرسي يمارسه الطلاب داخل مدارسهم، ويستخدمون في ذلك جميع الفنون الصحفية والفنية والأدبية المختلفة لتحرير الصحيفة المدرسية، ويساعدهم في ذلك أخصائي أو مشرف الإعلام التربوي داخل المدرسة بهدف تقديم وتنمية القيم المختلفة، وبشرط أن يتناسب مضمونها ومحتواها مع البيئة المدرسية، واحتياجات الطلاب وميولهم واهتماماتهم ودوافعهم[53].

الصحافة المدرسية الإلكترونية:

تعرف الصحف المدرسية الإلكترونية بأنها: "محتوى صحفي رقمي إلكتروني منتظم أو غير منتظم عبر الإنترنت يشرف عليه أخصائي الإعلام التربوي، ويهدف لتحقيق نتائج إيجابية مع الطلاب، وعرَّفها (McNeal, 2015) بأنها منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية، سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو موضوعات ذات طبيعة خاصة ومرتبطة بمواد وموضوعات يدرسها الطلاب – الطالبات، وذلك عن طريق الحاسب الآلي، سواء مباشرة أو عبر شبكات الاتصال، مع تطويرها وبثها وتوصيلها وعرضها

إلكترونيًا، وهذه المعلومات قد تكون في شكل نصوص أو رسومات تُعالج آليًا ويصدرها الطلاب أنفسهم[54].

وعرَّف (**أحمد عبد الكافي عبد الفتاح**، 2012)[55] الصحافة المدرسية الإلكترونية بأنها "الصحف الموجهة لتلاميذ المدارس وتستخدم شبكة الإنترنت للبث إلى هذا الجمهور، وتستخدم الحاسب الآلي والعناصر البنائية ووسائل الإبراز المختلفة في عرض موضوعاتها.

وعرَّفها (**J, Dennis**, 2007) بأنها صحافة ينتجها الطلاب بدعم من المدرسة باستخدام الوسائل التكنولوجية، وتُنشر عبر الإنترنت في صورة مدونات أو عبر منصات التواصل الاجتماعي، وتموله المدرسة عادة[56].

أهميّة الصحافة المدرسية الإلكترونية للطلاب بالمدارس الثانوية[57]:

يبين (**Sumpter & Tipton, Dodd,** 2013) أن الصحافة المدرسية الإلكترونية تؤدي دورًا مهمًا في ثراء العملية التعليمية للأسباب الآتية:

- تسهم في كشف الستار عن مواهب الطلاب، وتشجيعهم على تنظيم الأفكار في الكتابة والتواصل الفعال مع الآخرين.
- تنمية الشعور بالانتماء والولاء للمدرسة والمجتمع.
- رفع مستويات التحصيل الدراسي للطلاب بتعليمهم أسس البحث والقراءة.
- إلقاء الضوء على الجوانب الإيجابية للمدرسة ودعم العلاقة بين المدرسة والمجتمع.

الموقع الإلكترونى وأنشطة الإعلام التربوي

يعرف الموقع الإلكتروني الخاص بأنشطة الإعلام التربوي بأنه مجموعة من الصفحات الرقمية على شبكة الإنترنت تقدم أنشطة الإعلام التربوي (صحافة، إذاعة، مناظرات، برلمان، وغيرها)، بأشكال رقمية متنوعة تعتمد على مجموعة من الأدوات كالبرمجة التعليمية، ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها، مما يوفر للطلاب التفاعل مع الموقع[58].

ويعرف الموقع الإلكتروني بأنه مجموعة من الصفحات والنصوص والصور ومقاطع الفيديو المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل يهدف إلى عرض ووصف المعلومات

والبيانات عن جهة أو مؤسسة ما، بحيث يكون الوصول إليه غير محدد بمكان أو زمان، وله عنوان خاص به يميزه عن بقية المواقع على الشبكة العنكبوتية[59].

المنتديات الإلكترونية التعليمية:

تعد المنتديات الإلكترونية من أدوات الاتصال والتفاعل في بيئات التعلم الإلكتروني، وهي تقنية تسمح للمستخدمين بإرسال موضوعات للأعضاء كي يتناقشوا فيها ويعلقوا عليها، إما بطريقة خطية متعاقبة أو بطريقة خطية متداخلة[60].

والمنتديات الإلكترونية إحدى وسائل الإعلام الجديد الذي يشمل بدوره مختلف وسائل الإعلام الرقمي وأشكاله، التي يمكن إنجازها باستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي أو الهواتف المحمولة، سواء كانت هذه الوسائل من إنتاج مؤسسات إعلامية متخصصة في النشر الإعلامي، أو كانت مطورة ومنتجة بواسطة أفراد عاديين[61].

ويقصد بالمنتديات "الموقع الإلكتروني الذي يتميز بالتفاعلية بحيث يوفر مساحات للحوار والنقاش، ويكون ذلك بين مجموعة من المستخدمين، وتحتوي على فريق متكامل من المشرفين والإداريين، وتسمح للمستخدمين بإرسال موضوعات الأعضاء كي يتناقشوا فيها ويعلقوا عليها، ويشمل المنتدى الواحد أبواباً مختلفة يتخصص كل منها في موضوع بعينه[62].

وتحقق منتديات المناقشة الإلكترونية عديداً من الأهداف التربوية بالمؤسسات التعليمية، منها: المشاركة في المناقشات التي تركز على موضوعات المقرر، وتبادل النقاش حول كيفية الاستفادة منها، وحل المشكلات التعليمية المرتبطة بالموضوعات المثارة والسماح للطلاب بالعمل معاً بمشروعات مشتركة عبر مجموعات صغيرة، وعرض الأعمال والمشروعات الدراسية المختلفة وتوصيلها لبقية الأعضاء، وتحقيق المشاركة المنتظمة بالمناقشات التعاونية، والتعمق بصورة أكبر في المحتوى التعليمي عن طريق تبادل الآراء والعصف الذهني، وتأسيس مجتمع تعليمي افتراضي يعطي المتعلمين الاحساس بأهميَّة العمل الجماعي، إضافة إلى تلقي الطلاب تغذية راجعة مباشرة وغير مباشرة مرتبطة بتلك المشاركات[63].

وفيما يخص الطالب تحقق المنتديات الإلكترونية عدداً من المميزات المرتبطة بالتعليم:

تسمح بتفاعل الطلاب فيما بينهم وتفاعلهم مع المعلم، وتعمل على تنمية مجتمعات التعلم وتطويرها بتشجيع التعلم والتعلم التعاوني، كما تحث الطلاب على الاشتراك بفاعلية في الأنشطة التعليمية، كما تعد أداة بناء حصيلة من المعلومات والمهارات بالاشتراك في حلقات النقاش، إضافة لكونها تحقق عامل المرونة من حيث اختيار المتعلم وقت المشاركة وتعطي الفرصة للمتعلم للتفاعل الايجابي عن بعد، وتعطيه شعوراً بالمشاركة إضافة لتدعيمها هوية الانتماء للمجموعات التي يتفاعل معها[64].

وفيما يلي عرض لبعض أنشطة الإعلام التربوي التي تقدم عبر المواقع الإلكترونية:

أ- البرلمان المدرسى: يُعرف بأنه: نشاط تربوي مهم ضمن أنشطة الإعلام التربوي الذي يمارس داخل المدرسة، ومن الممكن عقده على صفحة الموقع الإلكتروني الخاص بالمدرسة لزيادة تفاعلية الطلاب عليه، ويقوم به مجموعة من الطلاب وفق ميولهم ورغباتهم، وتحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي أو مسئول النشاط، للتعبير عن آرائهم بحرية تامة تجاه القضايا والمشكلات الخاصة بهم، بهدف تحقيق بعض الأهداف التعليمية والتربوية والاجتماعية والسياسية من ناحية، وصقل جوانب شخصيتهم من ناحية أخرى[65]، كما يُعرف أيضاً بأنه: نشاط تربوي هادف، يعتمد على الحوار الفعال والمؤثر، ويناقش القضايا المدرسية والمجتمعية معاً، بهدف تنمية شخصية الطلاب وصقلها وتوجيهها نحو ممارسة الديمقراطية الصحيحة[66].

ب- المناظرات المدرسية: تعُرف بأنها: حوار بين جماعتين مختلفتين من الطلاب، يمثلان آراء مختلفة حول قضية ما من القضايا، وتكون لغة الحوار والتقدير والاحترام بين الأعضاء، كما أنها فن يقوم على اختلاف الآراء والأفكار ووجهات النظر بين طرفين من الطلاب، بحيث يمثل كل منهما اتجاهاً مناقضاً للآخر، ويستخدم كل طرف جميع إمكانياته وقدراته ومعلوماته لتدعيم آرائه وتأييدها بالحجج والبراهين، كما يعمل في الوقت نفسه على دحض أفكار وآراء الطرف الآخر[67]. ويكمن رفعها على صفحة المدرسة على مواقع السوشيال ميديا.

ج- **الأفلام التربوية**: تُعد الأفلام التربوية أداة ووسيلة إعلامية تربوية جديدة داخل المدارس، يمكن بواسطتها نشر المعرفة، وإضافة إمكانيات جديدة للتعلم، فتُعرف بأنها مجموعة الأفلام التربوية التي يقوم طلاب المدارس بإعدادها وإنتاجها وفقًا لإمكانياتهم المعرفية والمهارية، تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي بالمدرسة، وتتنوع في مضمونها ومحتواها ما بين القضايا التعليمية والاجتماعية والتربوية، وقد تكون رسومًا متحركة من إبداع وصنع الطلاب[68]، كما يقصد بها مادة فليمية متطورة تجمع بين الصوت والصورة والحركة وغيرها من التأثيرات المختلفة، كالموسيقى وتأثيرات الحركة والمونتاج، كما توفر المعرفة والمهارات والفعاليات والخبرات بطريقة جذابة ومتتابعة تحفز الطلاب على المتابعة دون الشعور بالملل، وتعرض قضايا ومشكلات متنوعة، من الممكن أن يتعرض لها الطلاب أثناء استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد أو غيرها من مواقع الإنترنت، أو الحياة بصفة عامة[69]، وهي أيضًا أفلام يقوم التلاميذ بتمثليها وتصويرها، وبعض الأحيان إخراجها بأنفسهم، ويضعون فيها أفكارهم، لمواجهة السلوكيات السلبية والضارة المنتشرة في المجتمع للحد منها[70].

وتستخدم المدرسة الموقع الإلكتروني الخاص بها على مواقع التواصل الاجتماعي لعرض ما تقدمه من أعمال وأفلام تربوية قصيرة في العام الدراسي، مما يساعد على نشر إنتاج الطلاب وأعمالهم وتقييمها وتفاعل الطلاب معها وتشجيعهم.

د- المسرح المدرسي:

يُعرف بأنه: وسيلة تعليمية أو طريقة تربوية تساعد التلميذ على التعبير عن نفسه، والكشف عن آرائه وأفكاره، بطريقة مسرحية مناسبة لقدراته؛ مما يكسبه ثقافة فنية واسعة، وفهمًا للمعاني والأفكار والقضايا المختلفة[71]، كما يُعرف أيضًا بأنه: النشاط الذي يتم داخل المدرسة بهدف خدمة العملية التعليمية، ويقدمه بعض التلاميذ، بهدف إشباع الهوايات المختلفة لديهم، ويكون جمهوره من المجتمع المدرسي، ويتم تحت إشراف أخصائي المسرح المدرسي[72].

ويُعد المسرح المدرسي من أهم الوسائل والأنشطة الإعلامية والتربوية المدرسية، التي تسهم في زيادة العمل الجماعي والتعامل الجيد مع الجماهير، وتدريب التلاميذ على

التعبير الحركي والنفسي واللفظي في نواحي الحياة كافة، كما يؤدي إلى خلق الابتكار وجعلهم أكثر استيعاباً وفهماً لما يدرسونه من علوم وآداب[73]، كما يُعد المسرح المدرسي وسيلة تعليمية يمكن الرجوع إليها للمساعدة في تبسيط وتفسير بعض المقررات الدراسية أو المفاهيم التعليمية، إضافة إلى كونه وسيلة تثقيفية مهمّة للتلاميذ، سواء قاموا بالتمثيل، أو كانوا متفرجين[74].

ولا يبتعد المسرح المدرسي عن مجال التكنولوجيا الحديثة؛ بل يعتمد عليها في اختيار الخلفيات والديكور المناسب للمسرح والاختيار الأمثل للأزياء والإكسسوارات، وليس إلى هذا الحد فقط؛ بل نشر المسرحيات والتعرف على ردود فعل المشاهدين نحوها.

ثانيا: التنافر المعرفي:

تُعد نظريَّة التنافر المعرفي Cognitive Dissonance التي قدمها Leon Festinger، عام 1957م واحدة من أهم النظريات التي قدمت في حقل التوافق، وما زالت واحدة من أهم النظريات ذات الفاعلية والتأثير في هذا الحقل، وفي حقل الدراسات الإعلامية بصفة عامة، وقد كان "ليون فيستينجر" واحداً من أشهر العلماء في مجال علم النفس الاجتماعي في حقبتي السبعينيات والثمانينيات، وقد ارتبطت شهرته ببحوثه وتجاربه التي تمخض عنها وضع نظريَّة التنافر المعرفي Cognitive Dissonance[75].

وطرحت نظريَّة التنافر المعرفي في عام 1957 من قبل (Leon Festinger) في أدبيات علم النفس الاجتماعي لتوضح محاولة تركيز الأفراد على تحقيق الاتساق الداخلي، عن طريق محاولة الحد من أسباب عدم الارتياح أو القضاء على المصدر غير المريح عند الشعور بعدم الراحة، بسبب عدم الاتساق بين معتقداته واتجاهاته وسلوكه.

ويوصف الشخص في حالة التنافر بأنه الشخص الذى تكون مشاعره ورغباته وسلوكياته غير متناسقة مع معتقداته، وعليه يُوصف التنافر المعرفي بأنه حالة غير مريحة نفسياً تحفز الشخص للسعى للحد منها، بالبحث عن معلومات لزيادة ثقته، لذا فهي حالة مؤقتة[76].

كما ذكر كل من (العتيبي واللحياني، 2020) أن التنافر المعرفي هو الوضع الذي يكون فيه اثنان أو أكثر من المعارف أو الأفكار في حالة عدم توافق مع بعضهما، كما حدد التنافر في أربعة أبعاد، هي: (البُعد الأسري، والبُعد الاجتماعي، وبُعد التوافق الذاتي، والبُعد الوجداني)[77].

وذلك ما أشارت إليه دراسة (Saravanakumar & Devi, 2017) ، أن الأفراد حديثي العهد بأي تجربة حديثة يواجهون تنافراً معرفياً، نتيجة عدم الخبرة ونقص التدريب، لاختلاف الظروف المحيطة في البيئة الواقعية تماماً مع ما تعلموه في برنامج التدريب الفعلي[78].

وتشير دراسة (Kelle, 2015) إلى أن التنافر المعرفي يتضمن ثلاث علاقات، تشتمل على (العلاقات غير المرتبطة، والعلاقات المتواصلة، والعلاقات المتنافرة)، وهى في مجملها تشكل الحالة المعرفية لدى الفرد، فالعلاقات غير المترابطة توجد بين معرفتين اثنتين عندما تكونان متناقضتين، في حين أن العلاقات المتواصلة توجد في معرفتين بينهما ارتباط ما، أما العلاقات التنافرية فهي متضمنة في حالة التناقض الموجود لدى الفرد من جانبي السلوك والمعرفة[79].

وتستند نظريّة التنافر المعرفي عند (Festinger, 1975) على افتراضات أساسية، هى[80]:

1- يميل الشخص الذي يواجه التنافر إلى حالة من عدم ارتياح من الناحية النفسية؛ تلك الحالة تحفز الفرد على محاولة الحد من التنافر وتحقيق التوافق.

2- عند وجود التنافر والمحاولة للحد منه سيتجنب الشخص المواقف والحالات التي من المحتمل أن تزيد التنافر.

كما أشارت دراسة (عبير عطا الله،2020) إلى أهم أبعاد التنافر المعرفي، وهى[81]:

التكيف الشخصى: وهو قدرة الفرد على تشكيل رد الفعل المناسب للضغوط التنظيمية الداخلية والاجتماعية بحياة الفرد، وملاءمة وتغيير الشخص من سلوكه لتكون علاقته مع بيئته أكثر توافقًا.

السيطرة العاطفية: يشير إلى قدرة الفرد على إدراك وفهم عواطفه واستجاباته وانفعالاته والتحكم بها، والمتعلقة بتفاعله مع الآخرين ومع نفسه.

الصحة: يشير إلى اهتمام الفرد بصحته البدنية والنفسية والعقلية المتعلقة بالعمل وأوقات التسلية.

الجامعة والتعلم: ويمثل تفاعل الفرد مع الآخرين في المجال الأكاديمي واكتسابه المعرفة، والقدرة التعليمية للفرد والمنفعة الشخصية التي قد يكتسبها بواسطة النظام، لأن التعلم تغير دائم في السلوك نتيجة الخبرة.

التنشئة الاجتماعية: ويشير إلى كيفية تعامل الفرد واتصاله ضمن شبكة اجتماعية معقدة من الأفراد في البيئات الحالية أو القريبة أو الممتدة، ومن ثم تهيئة الفرد للتكيف مع البيئة.

وقد حدد (Leon festinger) بعض الأساليب التى يمكن للفرد أن يستخدمها للتعامل مع التنافر المعرفي، هى[82]:

1- تغيير واحد أو أكثر من العناصر المتنافرة، سواء كان اتجاهًا أو سلوكًا.

2- إضافة عناصر جديدة لواحد من طرفي علاقة التنافر.

3- التقليل من أهميَّة العناصر المتنافرة.

4- البحث عن معلومات متوافقة consonant مع سلوكيات الأفراد واتجاهاتهم.

5- التشويه Distorting أو التفسير الخاطئ للمعلومات ذات الصلة بعلاقة التنافر.

مصادر التنافر المعرفي:

حدد (Festinger, 1957) مصادر التنافر المعرفي بمجموعة من الأمثلة تكون كافية لإيضاح كيفية استخدام التعريف العقلاني للتنافر، وقد ينشأ التنافر من عدم التجانس المنطقي للمعلومات، وقد ينشأ التنافر من الموروثات الثقافية، أو لأن أحد الآراء تتضمن رأيًا أكثر عمومية، وأيضًا قد ينشأ التنافر من تجربة سابقة.

ويتفق في ذلك (خليفة، 2000)[83]، فيشير إلى أن أسباب التنافر المعرفي تتمثل في التعارض أو عدم الاتفاق المنطقي، والأنماط الثقافية، وكذلك وجود تعارض بين الرأي والسلوك، وأيضًا الخبرات السابقة، وقد بيَّن (Wicklund & Brehm, 1996) كما ورد في (العتيبي، 2015) ثلاث طرق رئيسية يحدث فيها التنافر، تتمثل في[84]:

- ✓ الاختيار بين البدائل، وخاصة عندما تكون البدائل متساوية من حيث جاذبيتها، ومختلفة من حيث النتائج، وبعد اختيار البديل، يتوقع أن تزداد

الجاذبية المدركة للبديل المختار وتقل الجاذبية المدركة للبديل المرفوض، ومن ثم يمكن تخفيف التنافر الناتج بتعزيز معارف الانسجام وتقليل معارف التنافر.

- ✓ حث السلوك الذي يُتجنب عادة، الذي يسميه "فيستينجر" (التوافق المفروض)، ويقتضي استخدام مؤثر قوي، مثل الوعد بإعطاء حافز لحث الشخص على الارتباط بالسلوك.
- ✓ التعرض للمعلومات، فالفرد الذي يشهد تنافراً يتم حثه على التعرض لمعلومات تدعو للتنافر.

استراتيجيات تخفيف التنافر المعرفي[85]:

اقترح "فستنجر" استراتيجيات لتخفيف حدة التنافر المعرفي، كما ورد في (Lester & Yang, 2009)، هي:

1- تغيير السلوك: وذلك بتبني أحد عناصر المعرفة.

2- تغيير عناصر المعرفة المستمدة من البيئة المحيطة: مثل تجنب المدخن الجلوس مع الأشخاص غير المدخنين، والتقرب من المدخنين.

3- إضافة عناصر معرفة جديد.

4- تجنب المعلومات المتنافرة.

أي أن هذه الاستراتيجيات تتمثل في تغيير السلوك أو الإدراك، وتبرير السلوك أو الإدراك عن طريق تغيير الصراع أو التضارب الإدراكي، وتبرير السلوك أو الإدراك بإضافة مدركات جديدة، كذلك تجاهل أو إنكار أي معلومات تتعارض مع المعتقدات الحالية.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

- ➢ **أنشطة الإعلام التربوي:**

وتقصد بها الباحثة في الدراسة الحالية جميع الأنشطة الإعلامية التي تتم داخل المدرسة وخارج الفصول، التي يستخدم في نطاقها الطلاب الإنترنت، وتتضمن (الصحافة المدرسية – الإذاعة المدرسية- المسرح المدرسي)، وكذلك الأنشطة الحديثة، مثل (الصحيفة الإلكترونية للمدرسة على الإنترنت - الأفلام التربوية- موقع المدرسة على

الإنترنت- حساب المدرسة على مواقع التواصل الاجتماعي- قناة المدرسة على موقع YouTube- إذاعة المدرسة على الإنترنت- جماعة العلاقات العامَّة)، وغيرها من الأنشطة المدرسية التي تتم عبر الإنترنت.

➢ **التنافر المعرفي:**

يحدث في حالة تعرض الطلاب لمجموعة من الرسائل الإعلامية تتضمن معلومات وآراء وأفكار تتعارض مع نسقه المعرفي فيترتب عليه إثر ذلك توتر وقلق لدى الطلاب، قد يصاحبه صراع بين النسق المعرفي لديه وما يستقبل من معلومات وأخبار، وهذا الشعور بالتناقض يعد دافعًا ومحركًا أساسيًا لإعادة التوازن المعرفي لدى الفرد بالبحث عن صحة هذه الأخبار.

نوع الدِّراسَة ومنهجها:

في ضوء الدراسات السابقة، وما اطلعت عليه الباحثة من أدبيات وبحوث المنهج التجريبي، تستعين الباحثة بالمنهج شبه التجريبي كأنسب طرق البحث لهذه الدِّراسَة التي تهدف إلى التعرف على أثر ممارسة أنشطة الإعلام التربوي الإلكترونية (متغير مستقل) ومستوى التنافر المعرفي (متغير تابع) لدى (المراهقين) عينة الدِّراسَة، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي؛ نظرًا لصعوبة التحكم في المتغيرات الدخيلة للتحقق من أن التغير في النتائج يرجع فعلًا إلى المعالجة التجريبية وليس إلى متغير آخر غير مقصود بالدِّراسَة، التي تحيل الباحثة إلى عدم التمكن من ضبط المتغيرات الدخيلة دون غيرها، لأن الظروف المحيطة قد لا تتيح للباحث الفرصة الكاملة لتحقيق المستوى المطلوب من التحكم.

مجتمع الدِّراسَة وعينتها:

يخَّتص مجتمع الدِّراسَة بطلاب التعليم الثانوي بمحافظة المنيا، وتتكون عينة الدِّراسَة من عينة عمدية تتكون من (30) مفردة (ذكور- إناث) من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المنيا، واختارت الباحثة عينة من طلاب المرحلة الثانوية الممارسين لنشاط الإذاعة المدرسية قوامها (30) مفردة، بأسلوب التوزيع المتساوي (15 مفردة من الذكور- 15 مفردة من الإناث) يمثلون العينة التجريبية المشاركين في أنشطة الإعلام التربوي الإلكترونية.

أسباب اختيار عينة الدِّراسَة:

- اختارت الباحثة عينة عمدية من الطلاب المراهقين الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي، نظراً لكونهم أكثر إفادة وتأثراً بمجريات الأحداث من الطلاب غير الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي، وهو ما يعكس أهميَّة الأنشطة المدرسية ودورها في تحقيق أهدافها التربوية والاجتماعية والنفسية.
- أن الأنشطة الإعلامية بالمرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة) أكثر تميزًا ووضوحاً وتمارس بشكل أفضل نظراً لتقدم نمو الطلاب في هذه المرحلة، كما أن المراهق في هذه المرحلة يصبح أكثر ميلًا للمشاركة في جماعات الأنشطة المدرسية.
- تزداد خطورة هذه المرحلة في ظل تعلق المراهقين بوسائل الإعلام الجديد ومواقع التواصل التي تسيطر على عقولهم وتؤثر في مستوى التنافر المعرفي لديهم بوضوح، نظراً لاستقبالهم لعدد هائل من المعلومات جراء التعامل مع التكنولوجيا الجديدة.
- احتياج هذه المرحلة للوظيفة الوقائية التي تقوم بها الأنشطة المدرسية عموماً والإعلامية على وجه الخصوص تجاه الطلاب، حيث إن الأنشطة جزء لا يتجزأ من تكوين الإنسان.

أدوات الدِّراسَة:

تمثلت أدوات الدِّراسَة الحالية في كل من: مقياس التنافر المعرفي، وتم إعداده بعد الاطلاع على عديد من الدراسات والأدبيات، واختبار تحصيلي معرفي خاص بأنشطة الإعلام التربوي، وبعد عرضهما على مجموعة من المحكمين والخبراء وإجراء التعديلات الملائمة والمطلوبة، طُبقت الأدوات على عينة الدِّراسَة.

1- **مقياس التنافر المعرفي (من إعداد الباحثة)** ليتلاءم مع طبيعة الدِّراسَة الحالية وطبيعة العينة المستخدمة، وذلك بعد الاطلاع على كثير من المقاييس الخاصة بالتنافر المعرفي التي أُعدت في بعض الدراسات السابقة، مثل: (**منى عبد الباسط فرج**، 2022)، و(**ثريا عبد الحميد سلامة**، 2019)، وأعدت الباحثة مقياساً يتكون من (33) عبارة، تنوعت بين الإيجابية والسلبية، موزعة على

خمسة أبعاد متنوعة، تتمثل في: **البعد الأول**: بُعد العمل في ممارسة الأنشطة بالمدرسة ويتكون من (8) عبارات، **البعد الثانى**: التكيف الاجتماعي ويتكون من (7) عبارات، **البعد الثالث**: البعد الاجتماعي ويتكون من (6) عبارات، **البعد الرابع**: البعد العاطفي ويتكون من 6 عبارات، **البعد الخامس**: الاستمرارية والتطوير ويتكون من (6) عبارات؛ تقيس مستوى التنافر المعرفي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي في ضوء ممارستهم لأنشطة الإعلام التربوي.

2- **اختبار تحصيلى معرفي (من إعداد الباحثة)** يتكون من (30) عبارة.

منهج الدِّراسَة: اعتمدت الدِّراسَة الحالية على المنهج شبه التجريبي ذي التصميم الواحد، بالاعتماد على المجموعة التجريبية فقط دون الاعتماد على مجموعة ضابطة، وذلك حتى يتسنى للباحثة سهولة التطبيق، إذ تُعد الأنشطة الإعلامية اختيارية وليست إجبارية، لذلك لا يشترك فيها جميع الطلاب، بينما يشترك فيها بعض الطلاب ويقبلون عليها؛ لذا من أجل سهولة التطبيق والتحقق من النتائج اعتمدت الدراسة على مجموعة تجريبية واحدة فقط.

حدود الدِّراسَة:

الحدود الموضوعية: يتحدد موضوع الدِّراسَة في قياس "أثر ممارسة الأنشطة المدرسية الإلكترونية ومستوى التنافر المعرفي لدى المراهقين".

مبررات اختيار الحدود الموضوعية: اهتمام الدراسات السابقة في مجال أنشطة الإعلام التربوي بالإنتاج الصحفي المدرسي التقليدي، وإغفال تطوير الأنشطة المدرسية الإلكترونية في ظل عديد من المعوقات التي تواجهها، وفى ظل ما تشمله هذه الأنشطة من معارف وآراء واتجاهات تؤثر في الطلاب، وتصميم برامج أنشطة الإعلام التربوي للطلاب في المرحلة الثانوية دون مراعاة خصائص مرحلة المراهقة، وبعيدًا عن احتياجاتهم النفسية والاجتماعية التي تؤدي لانصرافهم عن ممارستها، إضافة إلى تخصص الباحثة في مجال الصحافة بشكل خاص والإعلام التربوي بشكل عام، وحرص الباحثة على النهوض بأنشطة الإعلام التربوي المدرسية، وتعزيز دعمها للطلاب والعملية التعليمية داخل المجتمع المدرسي وخارجه.

الحدود الزمانية: تتسحب نتائج الدِّراسَة على الفترة الزمنية التي ستطبق فيها، واختارت الباحثة العينة في الفصل الدراسي الثاني لطلاب المرحلة الثانوية عينة الدِّراسَة، في الفترة من 1 /3 إلى 1/ 5 للعام الدراسي 2021، بينما طُبقت الدِّراسَة القبلية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2022م في الفترة من 9/1 إلى 1/1، ثم تصميم وتنفيذ التجربة وإجراء الدِّراسَة البعدية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022م في الفترة من 1 /3 إلى 1/ 5.

الحدود المكانية: طُبقت الدِّراسَة على طلاب مرحلة التعليم الثانوي داخل محافظة المنيا.

الحدود البشرية: طُبقت الدِّراسَة على عينة عمدية من الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي بمرحلة التعليم الثانوي.

متغيرات الدِّراسَة:

المتغير المستقل: تمثل في مستوى ممارسة المراهقين لأنشطة الإعلام التربوي الإلكترونية.

المتغير التابع: يتمثل في مستوى التنافر المعرفي.

المتغير الوسيط: تمثل في نوع عينة الدِّراسَة (المتغيرات الديموغرافية).

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss"، واللجوء إلى المعاملات الإحصائية الآتية:

- صدق النهاية الطرفية.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق Paired T.Test.
- اختبار مربع إيتا لحساب حجم الأثر.

* صدق أدوات الدِّراسة وثباتها :

أولًا . صدق وثبات الاختبار التحصيلى:

أ) صدق النهاية الطرفية:

قامت الباحثة بحساب صدق المقارنة الطرفية للاختبار التحصيلي، وذلك على عينة استطلاعية قدرها (30) طالبًا وطالبة، عن طريق ترتيب درجات الطلاب في ضوء المجموع الكلي في الاختبار التحصيلي، وتقسيمهم إلى مجموعتين دنيا وعليا، وحساب الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (1) صدق النهاية الطرفية للاختبار التحصيلى لأنشطة الإعلام التربوي (ن=30)

الأداة	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الاختبار التحصيلى	المجموعة الدنيا	14	7.42	2.30	**6.76	28	0,000	دال إحصائيا
	المجموعة العليا	16	13.62	2.70				

(**) دال عند مستوى 0.01

يتضح من نتائج الجدول السابق:

قيمة اختبار (ت) للفروق بين المجموعتين العليا والدنيا دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)؛ **مما يشير إلى قدرة عبارات الاختبار التحصيلى على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، مما يشير إلى صدق النهايات الطرفية للاختبار.**

ب) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل (ألفا كرونباخ)، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (2) قيم الثبات للاختبار التحصيلى

أداة الدِّراسة	عدد الأسئلة	معامل ألفا
الاختبار التحصيلى	30	0.77

يتضح من نتائج الجدول: أن قيمة معامل ثبات "ألفا كرونباخ" لاختبار المواقف بلغت نحو (0.77)؛ **مما يشير إلى تمتع المقياس بثبات مناسب.**

جدول (3) معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار التحصيلى
(ن= 30 طالب)

رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة
1	0.33	0.67	16	0.67	0.33
2	0.67	0.33	17	0.60	0.40
3	0.57	0.43	18	0.68	0.32
4	0.67	0.33	19	0.55	0.45
5	0.70	0.30	20	0.53	0.47
6	0.60	0.40	21	0.67	0.33
7	0.67	0.33	22	0.53	0.47
8	0.60	0.40	23	0.50	0.50
9	0.60	0.40	24	0.53	0.47
10	0.60	0.40	25	0.47	0.53
11	0.63	0.37	26	0.60	0.40
12	0.40	0.60	27	0.67	0.33
13	0.33	0.67	28	0.60	0.40
14	0.47	0.53	29	0.53	0.47
15	0.47	0.53	30	0.57	0.43

يتضح من الجدول السابق: أن معاملات السهولة لأسئلة الاختبار التحصيلي تراوحت ما بين (0.33: 0.70)، بينما معاملات الصعوبة تراوحت ما بين (0.30: 0.68)، وبذلك يحتوي الاختبار على أسئلة متنوعة من حيث السهولة والصعوبة لتتناسب مع المستويات المختلفة لمن جرى عليهم التطبيق.

ثانيا. صدق وثبات مقياس التنافر المعرفي:

أ) صدق الاتساق الداخلي:

جدول (4)

صدق الاتساق الداخلي لمقياس التنافر المعرفي بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس (ن= 30)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية له	
البعد الأول: العمل في ممارسة الأنشطة المدرسية	
معامل الارتباط	**0.74
البعد الثانى: التكيف البيئى	
معامل الارتباط	**0.58
البعد الثالث: التكيف الاجتماعى	
معامل الارتباط	**0.53
البعد الرابع: التكيف العاطفى	
معامل الارتباط	**0.66
البعد الخامس: الاستمرارية والتطوير	
معامل الارتباط	**0.46

(**) دال عند مستوى 0.01

يتضح من نتائج الجدول السابق:

بلغت معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له نحو (0.74) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة البعد الأول والدرجة الكلية للمقياس، ونحو (0.58) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة البعد الثاني والدرجة الكلية للمقياس، و(0.53) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة البعد الثالث والدرجة الكلية للمقياس، و(0.66) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة البعد الرابع والدرجة الكلية للمقياس، و(0.46) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة البعد الخامس والدرجة الكلية للمقياس، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ **مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس بمحاوره.**

* **الثبات:** تم حساب ثبات الاختبار باستخدام (معامل ألفا كرونباخ)، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (5) قيم الثبات للاستبانة ككل وكل محور منفردًا

أداة الدراسة	عدد العبارات	معامل ألفا
مقياس التنافر المعرفي ككل	33	0.80
البعد الأول	8	0.70
البعد الثانى	7	0.77
البعد الثالث	6	0.72
البعد الرابع	6	0.62
البعد الخامس	6	0.62

يتضح من نتائج الجدول السابق:

أن جميع معاملات الثبات وفق (معامل ألفا كرونباخ) للاستبانة جاءت دالة؛ مما يشير إلى تمتع الأداة بثبات مناسب.

ثالثًا. نتائج اختبار فروض الدِّراسة التجريبية:

أولًا. التحقق من الفرض الأول:

- توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب من عينة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التنافر المعرفي لصالح التطبيق البعدي.

جدول (6)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدِّراسَة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لأنشطة الإعلام التربوي

الأداة	ن	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الاختبار التحصيلى	30	قبلي	10.73	3.99	17.11-	0.00	0.910	كبير
		بعدى	27.40	4.52				

(*) تم تحليل البيانات باستخدام اختبار "ت" Paired Samples t-test

يتضح من جدول السابق:

وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدِّراسَة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لأنشطة الإعلام التربوي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (17.11).

وقد تم حساب حجم التأثير بمعامل "مربع إيتا"، ووجد أن حجم التأثير كبير حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.910)، مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل (ممارسة المراهقين لأنشطة الإعلام التربوي الإلكترونية) على المتغير التابع (مستوى التنافر المعرفي) تأثير كبير.

ترى الباحثة مما سبق أن أنشطة الإعلام التربوي الإلكترونية تؤثر في ممارسيها، ومن ثم يؤكد ذلك أهميتها وأهميَّة ممارستها، وذلك ما أكدته دراسة (عبد المحسن حامد، 2019)، ب وجود علاقة ارتباط سالبة بين ممارسة عينة الدِّراسَة من المراهقين (المرحلة الإعدادية، والمرحلة الثانوية) لأنشطة الإعلام المدرسي ودرجة التمرد النفسي لديهم، واتفقت نتائج الدِّراسَة الحالية مع نتائج دراسة (هاني نادي عبد المقصود، 2019)، التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة الإعلام التربوي، ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم.

لذا، ترى الباحثة أن على الطلاب والمسؤولين عن الإدارة المدرسية الاهتمام بالأنشطة المدرسية، وضرورة الاهتمام بالإعلام التربوي، وممارسته بطريقة إيجابية، ونشر الوعي بين الطلاب بأهميَّة هذه الأنشطة، وأهميَّة ممارستها داخل المدارس، وبما أن التكنولوجيا في الوقت الحالي لا غنى عنها، فقد أصبحت جزءًا أساسيًا من المجتمع التعليمي، لذا لا بُد من تطوير النشاط الإعلامي، وأن يتخلله التطور والإبداع، لذا ترى الباحثة أن الاهتمام بالأنشطة المدرسية ضرورة من ضروريات المجتمع، وممارستها أصبحت ذات أهميَّة عن ذي قبل، كما ترى أن الأنشطة تعمل على زيادة وعي الطلاب بالأحداث المدرسية والأحداث المجتمعية والقضايا المختلفة.

ويدل ذلك على أهميَّة أنشطة الإعلام، وأهميَّة ممارستها داخل المدارس، لذا تسعى المدارس إلى تعزيز الأنشطة الإعلامية وتفعيل دورها في المجتمع من بناء الشخصية وتقدير الذات.

شكل (1) دلالة الفروق بين التطبيق القبلى والبعدي للاختبار التحصيلى

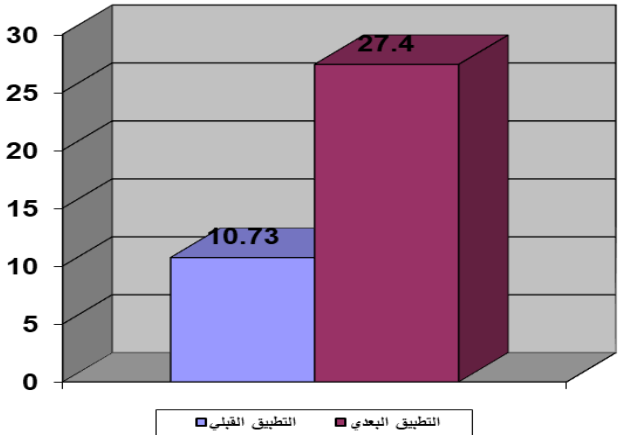

ثانيا. التحقق من الفرض الثانى:

● توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الطلاب عينة الدِّراسَة في التطبيق القبلى والتطبيق البعدي لمقياس التنافر المعرفي لصالح التطبيق البعدي.

جدول (7) دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب

عينة الدِّراسَة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس التنافر المعرفي

الأداة	ن	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
العمل في ممارسة الأنشطة المدرسية	30	قبلي	13.56	2.55	0.840-	0.408	—	—
		بعدي	14.36	4.31				
التكيف البيئى	30	قبلي	10.76	2.64	4.08-	0.00	0.365	كبير
		بعدي	14.96	4.20				
التكيف الاجتماعى	30	قبلي	9.56	2.51	4.13-	0.00	0.371	كبير
		بعدي	11.80	3.30				
التكيف العاطفى	30	قبلي	9.50	2.22	2.91-	0.00	0.227	كبير
		بعدي	11.40	3.27				
الاستمرارية والتطوير	30	قبلي	9.73	2.18	3.45-	0.00	0.291	كبير
		بعدي	12.23	4.04				
مقياس التنافر المعرفي ككل	30	قبلي	96.53	13.55	4.32-	0.00	0.392	كبير
		بعدي	117.3	23.05				

(*) تم تحليل البيانات باستخدام اختبار "ت" Paired Samples t-test

يتضح من جدول السابق:

وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدِّراسَة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس التنافر المعرفي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (4.32).

وقد تم حساب حجم التأثير بمعامل "مربع إيتا"، ووجد أن حجم التأثير كبير، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.392)، مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل (ممارسة المراهقين لأنشطة الإعلام التربوي الإلكترونية) على المتغير التابع (مستوى التنافر المعرفي) تأثير كبير؛ وهو ما يؤكد أثر ممارسة أنشطة الإعلام التربوي في زيادة التنافر المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية عينة البحث.

شكل (2) دلالة الفروق بين التطبيق القبلى والبعدي لمقياس التنافر المعرفي

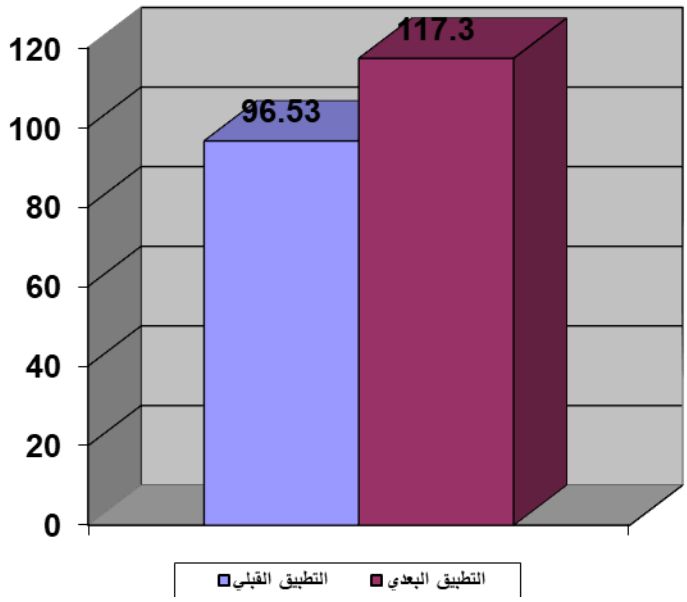

وترى الباحثة في ضوء تحليل النتائج السابقة أن ممارسة الأنشطة المدرسية يزيد المعرفة لدى الطلاب، وتعمل على إكسابهم عديدًا من المعلومات، وأيضًا إكسابهم علاقات مع الآخرين، ومن ثم يزيد لديهم الرغبة في التكيف الاجتماعي، والقدرة على التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم من أجل تحقيق الصالح العام، كما أن هذه الأنشطة تسهم

بدرجة كبيرة في نشر التعاون بين الأفراد وتبادل الخبرات مع الآخرين، كما تُعد هذه الأبعاد من أهم الأبعاد التي يجب تنميتها لدى الطلاب في هذه المرحلة بالتحديد، وبذلك تتفق نتائج الدِّراسَة الحالية مع نتائج دراسة (**Hideki Sumiyoshi et .Al**)؛ **حيث توصلت إلى أن** عرض خدمات جديدة للإذاعة المدرسية عبر الإنترنت يعزز تقديم مجموعة كبيرة من المعلومات الدراسية، ويسمح بتبادل الآراء بين الطلاب، وتبادل المعلومات بين المجتمعات الطلابية، وتختلف نتائج الدِّراسَة مع نتائج دراسة (أحمد فكري بهنساوي، 2019)، التي توصلت إلى أن التنافر المعرفي أقل من المتوسط الافتراضي النظري لدى عينة البحث، وأن التكيف الأكاديمي مرتفع لدى عينة البحث، ووجود علاقة عكسية دالة إحصائيًا بين التنافر المعرفي والتكيف الأكاديمي، كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (روند فيصل أبو الفيلات، 2018)، التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للتنافر المعرفي والدرجة الكلية للسلوك الاجتماعي الأكاديمي؛ وأن التنافر المعرفي يفسّر 13.9% من السلوك الاجتماعي الأكاديمي، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (إبراهيم حسن المرسى، 2016)، التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دالة إحصائية بين مصداقية المواقع الإخبارية لدى النخبة الأكاديمية ودرجة التنافر المعرفي، كما أوصت بضرورة الاهتمام بالموضوعية وعرض الأخبار بعيدًا عن الأهواء الشخصية والاتجاهات الذاتية والمصالح المشتركة لمالكي المواقع الإخبارية.

ويمكن تفسير ذلك بأن ممارسة الأنشطة الإعلامية تسهم في زيادة التنافر المعرفي لدى الطلاب، وذلك يدلل على كثافة المعلومات التي تنشرها لتزويد الأفراد بالخبرات والمعارف كما أنها تسعى إلى إكسابهم عديدًا من السلوكيات التي تتيح للأفراد التكيف أو عدم التكيف.

ثالثًا. التحقق من الفرض الثالث:

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث طلاب المجموعة التجريبية في متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لأنشطة الإعلام التربوي.

جدول (8)

دلالة الفروق بين الذكور والإناث عينة البحث في متوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي لأنشطة الإعلام التربوي (ن= 30)

القنوات	ذكور ن= 14		إناث ن= 16		قيمة (ت)	نوع الدلالة	لصالح
	م	ع	م	ع			
الاختبار التحصيلي لأنشطة الإعلام التربوي	25.64	4.92	28.93	3.62	-2.10*	دال	الإناث

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث طلاب المجموعة التجريبية في متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لأنشطة الإعلام التربوي لصالح الإناث.

شكل (3) دلالة الفروق بين الذكور والإناث طلاب المجموعة التجريبية في متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

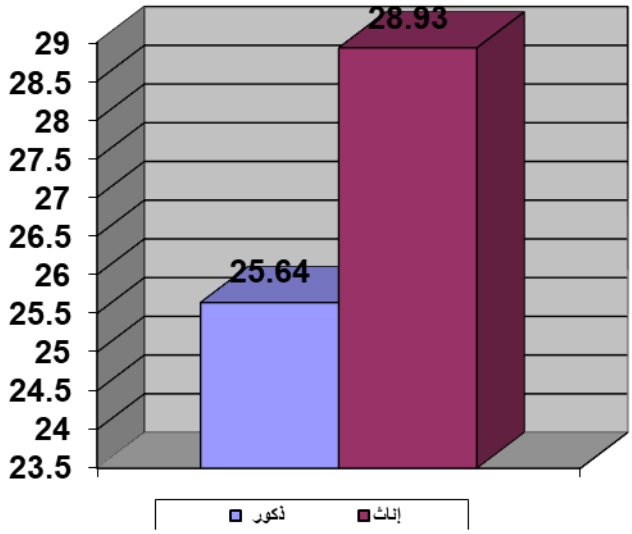

وترى الباحثة في ضوء النتائج السابقة أن الإناث أكثر اهتماما بممارسة الأنشطة والحصول على المعلومات الخاصة بها، ومن ثم يزداد إقبالهن على ممارستها، ويتفوقن عن الذكور في الدرجات نظرًا لاهتمامهن بمعرفة كل شيء عن النشاط وتفاصيله، فالإناث يسعين دومًا إلى تحقيق التميز مقارنة بالذكور، كما أنهن قادرات على تحقيق النجاح والتفوق في العملية التحصيلية، وذلك يرجع إلى عدة أسباب، منها: الاهتمام

بالجانب المهارى والعلمي، والسعي وراء تحقيق الذات بالعلم، وقد يرجع ذلك إلى قلَّة المسؤوليات التي تقع على عاتقهن في مجال الحياة اليومية، فهن غير مطالبات بالإنفاق على أنفسهن أو على أسرهن، مقارنة بالذكور؛ وتختلف نتائج الدِّراسَة الحالية مع نتائج دراسة (فاطمة حسن، 2021)، التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاختبار التحصيل الأكاديمي لصالح الذكور، كما تختلف مع دراسة (أميرة محمود، 2021)، التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في الاختبار التحصيلي لبرنامج أنشطة الإعلام التربوي لتوعية التلاميذ بمفاهيم الجودة.

رابعا. التحقق من الفرض الرابع:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث طلاب المجموعة التجريبية في متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس التنافر المعرفي لأنشطة الإعلام التربوي.

جدول (8)

دلالة الفروق بين الذكور والإناث عينة البحث في متوسط درجاتهم في مقياس التنافر المعرفي (ن= 30)

القنوات	ذكور ن= 14		إناث ن= 16		قيمة (ت)	نوع الدلالة	لصالح
	م	ع	م	ع			
مقياس التنافر المعرفي	114.21	13.10	120.00	29.36	0.679-	غير دال	ـــ

يتضح من الجدول السابق:

عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث طلاب المجموعة التجريبية في متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس التنافر المعرفي.

وتختلف نتائج الدِّراسَة الحالية مع نتائج دراسة (عمر عطا الله، 2018)؛ فقد توصلت إلى وجود فروق دالة في مستوى التنافر المعرفي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتتفق مع نتائج دراسة (أحمد فكري بهنساوي، 2019)، التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا في التنافر المعرفي لدى طلاب جامعة بني سويف تعزى لمتغير النوع (ذكر- أنثى).

كما تختلف نتائج الدِّراسَة الحالية مع نتائج دراسة (فاطمة حسن محمود، 2021)، التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التنافر المعرفي لصالح الإناث.

وتفسر الباحثة هذه النتائج بأن التنافر المعرفي له خصائص وأبعاد وسمات تؤثر في الذكور والاناث على حد سواء، دون تمييز بين الجنس (ذكور أو أناث)، ويرجع ذلك إلى طبيعة استخدام الوسائل والأدوات، حيث تبعث المعلومات ذاتها بالمقدار نفسه بغض النظر عن طبيعة الجنس، وذلك يؤكد أن التكنولوجيا ذات تأثير قوي على المجتمع، سواء ذكور أو إناث، لذا كان تأثير مستوى التنافر متساوياً بين جميع الأطراف من الذكور والإناث، ويرجع أيضاً إلى تأثير ممارسة الأنشطة الإعلامية في الطرفين.

وحرصت الباحثة على جمع بعض الصور داخل المدرسة تبين حرص المدارس على دعم أنشطة الإعلام التربوي، كما يلي:

شكل (4)

اهتمام وزارة التربية والتعليم بتكريم الأعمال المتميزة الخاصة بالمجلات المدرسية الإلكترونية

شكل (5) اهتمام المدارس بإقامة معارض للأنشطة الإعلامية بالمدرسة

شكل (6) بعض أنشطة الإعلام التربوي المدرسية على صفحة المدرسة

شكل (7) أحد العروض المسرحية على يوتيوب بمدرسة الشهيد بالمنيا

شكل (8)

أحد الأفلام المدرسية بمدرسة الشهيد بالمنيا الحاصلة على جائزة مهرجان أفلام المدارس

النتائج العامَّة للدراسة:

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدِّراسَة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لأنشطة الإعلام التربوي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (17.11)؛ وتؤكد هذه النتائج أهميَّة أنشطة الإعلام التربوي، وأهميَّة ممارستها بالنسبة للمراهقين، وأنها ذات تأثير قوي في بناء شخصية الطلاب، وتسهم بشكل كبير في إثبات ذواتهم، وأيضًا تحقيق التكيف البيئي والاجتماعي داخل المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي، ومن هنا ترى الباحثة ضرورة اهتمام بتطوير هذه الأنشطة، والاهتمام بتفعيلها داخل المدارس والأبنية التعليمية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث طلاب المجموعة التجريبية في متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس التنافر المعرفي، وتختلف نتائج الدِّراسَة الحالية مع نتائج دراسة (عمر عطا الله، 2018)، التي توصلت إلى وجود فروق دالة في مستوى التنافر المعرفي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتتفق مع نتائج دراسة (أحمد فكري بهنساوي، 2019)، التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنافر المعرفي لدى طلاب جامعة بني سويف تعزى لمتغير النوع (ذكر- أنثى).
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث طلاب المجموعة التجريبية في متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لأنشطة الإعلام التربوي لصالح الإناث.
- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدِّراسَة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس التنافر المعرفي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (4.32).

توصيات الدِّراسَة:

في ضوء النتائج التي تمّ التوصل إليها، توصي الباحثة بالآتي:

- إجراء مزيد من الدراسات حول التنافر المعرفي، وربطه بمتغيرات أخرى لقلّة الدراسات العربية في هذا الموضوع، ومعرفة العوامل المسبّبة له، والعمل على

تخفيضه أو الحدّ منه، وزيادة وعي الطلبة حول أهميَّة السلوك الاجتماعي وتأثيره في الجانب الأكاديمي.

- بناء خطة استراتيجية إعلامية ذات أهداف ومهام واضحة ومحددة لتنمية الوعي بمخاطر الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة لدى المراهقين بصفة خاصة، والعمل على الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في مجال أنشطة الإعلام التربوي بطريقة جيدة، وأن يعد الاستراتيجية مجموعة من الخبراء والأساتذة المتخصصين في الإعلام المدرسي.
- الاهتمام بتفعيل أنشطة الإعلام التربوي في المرحلة الإعدادية والثانوية، بالصورة التي تمكن الطلاب من الفهم الواعي لأهميَّة كونه أحد أهم العناصر التي تبني الأجيال القادمة والوصول بهم إلى أعلى مستويات الرقي الفكري بأنواعه كافة.
- تسليط الضوء على الصحافة المدرسية الإلكترونية والإذاعات المدرسية عبر الإنترنت، وكذلك الأفلام التربوية القصيرة، ودور هذه الأنشطة في توعية المراهقين، وإدماجهم مع المجتمع، والعمل على القضاء على التضارب في المعرفة، وترسيخ قيم ومبادئ معينة وثوابت لديهم لا تتأثر بالأفكار الجديدة.
- الاهتمام بعمل برامج إرشادية قادرة على التقليل من مستوى التنافر المعرفي لطلاب مرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي، لضمان دمجهم في العملية التعليمية، وتعزيز الجوانب النفسية لديهم.
- تفعيل أنشطة الإعلام التربوي التي تمارس عبر الإنترنت في جميع المدارس، نظراً لأهميتها في دعم العملية التعليمية وبناء شخصية الطالب في جميع النواحي النفسية والاجتماعية والثقافية والعلمية.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج وتوصيات، يمكن صياغة عديد من البحوث المقترحة، منها:

1- إجراء دراسات عن دور ممارسة أنشطة الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المراهقين.

2- دراسة عن تفعيل الإعلام الإلكتروني بالمدارس وعلاقته ببناء الشخصية وتقدير الذات.

3- دراسة عن تفعيل دور الأخصائي في توجيه أولياء الأمور لأهميَّة ممارسة الأنشطة الإعلامية.

4- توظيف الإذاعة المدرسية في تنمية قدرات ومواهب الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة.

5- دراسة أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية قدرات الطلاب التكنولوجية.

6- دراسة أثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الطلاب الإعلامية.

مراجع الدِّراسَة:

[1] منال شمس الدين أحمد، النموذج السببي للعلاقات بين القدرة على حل المشكلات الإحصائية وفاعلية الذات البحثية والتنافر المعرفي ووجهة الضبط لدى طلاب مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية، **مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد**، ع 27، 2019، ص ص 74-138.

[2] ماجدة محمد علي أحمد، الخصائص السيكومترية لمقياس التنافر المعرفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، *مجلة العلوم التربوية* ع44 (2020): 35 - 56. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1227450

[3] رنا رفعت شوكت، التنافر المعرفي لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة المستنصرية، **مجلة كلية التربية الأساسية**، مج 22، ع 93، 2016، ص 825-848.

[4] أسامة أحمد عطا محمد، التنافر المعرفي وعلاقته بانفعالات التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة بالبحر الأحمر، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع 44، ج3، 2020.

[5] أسامة أحمد عطا محمد، مرجع سابق، ص 20.

[6] عمران لبيب، اشتراك طلاب المرحلة الثانوبة في الإذاعة المدرسية التفاعلية على موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك وعلاقته بدعم وتنمية اتجاهاتهم الانفعالية والاجتماعية "دراسة ميدانية"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 9، 44، 2023، 733-763 .

[7] هناء محمد عبد المقصود عون؛ هبة عبد الرحمن عبد السلام محمد، فاعلية أنشطة الإعلام التربوي في خفض التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة شبه تجريبية)، *مجلة البحوث الإعلامية*، 56، 2، 2021، 805-850. doi: 10.21608/jsb.2021.143221

[8] السيد محمود عثمان، ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتنمية الوعي بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي لدى المراهقين، مجلة البحوث الإعلامية، 54- 54- ج 3، 2020، 1677-1756. doi: 10.21608/jsb.2020.107034

[9] عبد المحسن حامد أحمد، ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي والتمرد النفسي لدى المراهقين، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، ع26، 2019، ص ص216-240.

[10]هاني نادي عبد المقصود، مشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مج 5، ع29، 2019، ص ص 71–125.

[11] Anna Han1 and Kyungbin Kwon, Students' Perception of Extracurricular Activities: a Case Study, **Journal of Advances in Education Research**, Vol. 3, No. 3, August 2018. Pp130-141.

[12] Nermeen Singer, A Proposed Program for the Activities of the School Media Literacy in the Development of Some Dimensions of Learning for Students in the Third-Grade Primary Considering the Vision of Egypt 2030, **International Journal of Humanities and Social Science,** Vol. 9, No. 3, March 2019.

[13] أميرة مصطفى محمود، استخدام أنشطة الإعلام التربوي في توعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بمفاهيم الجودة، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج22، ع85، 2019، ص ص 25–32.

[14] S, Anuradha. Participation in Extracurricular: Activities: A Boon Children with Special Needs. ”I- 'Manager, s Journal on Educational Psychology 12.42019,42-54.

[15] دعاء عوض محمد، استخدام طلاب المرحلة الثانوية لأدوات الإعلام الجديد وإتجاهاتهم نحو مشاركتهم في إنتاج الأنشطة الإعلامية المدرسية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع17(2018): 127- 138.

[16] شيماء صبري عبد الحميد، دور أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية مهارات تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية "دراسة ميدانية"، *مجلة البحوث الإعلامية*، 49، 49- ج2، 2018، 457-502.

[17] ثروت فتحي كامل، دور الصحافة المدرسية الإلكترونية في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، مجلة دراسات الطفولة، مج 19، ع 70، يناير- مارس 2016، ص ص. 37-44.

[18] سهير سيف الدين عبده سيف الدين، دور الصحافة المدرسية الإلكترونية في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، مجلة *دراسات الطفولة*، مج19، ع70 (2016): 37 - 44.

[19] إيمان رضا سيد عبد الرحيم، فاعلية استخدام الإذاعة المدرسية الإلكترونية لتلبية احتياجات طلاب المدارس الثانوية، *مجلة دراسات الطفولة*، مج18، ع2015،68، 15 - 20.

[20] إيمان محمد أحمد، دور الإذاعة المدرسية التفاعلية في تفعيل مجالات العمل المدرسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي: تصور مقترح، *مجلة البحوث الإعلامية* ع44، 2015، 555 – 620.

[21] Manoj Roy. V & Chinmoy Kumar Ghosh. Electronic Media Learning Materials of Indira Gandhi National Open University, India: An Analytical Study, **Turkish Online Journal of Distance Education**, v14 n4 p210–221 Oct 2013.

[22] John Leddy & et al. Use of Podcasting as an Innovative Asynchronous E-Learning Tool for Students, Online Submission (US-China Education Review A 6, 2011, p741-748).

23 Steven L. Thorne & J. Scott Payne. Evolutionary trajectories, Internet-mediated expression, and language education, **CALICO journal**, (Vol. 22, No 3 ,2005).

[24] منى عبد الباسط فرج، فعالية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الناجح في الحد من التنافر المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة بني سويف، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي.

[25] فاطمة حسن محمود، التنافر المعرفي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي في الرياضيات لدى عينة من طلاب الصف الأول الإعدادي، دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي مج4، ع1 (2021): 1 - 30.

[26] أحمد فكرى بهنساوي، التنافر المعرفي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، مج16، ع84، 2019، ص ص 1 - 47.

[27] عمر عطاالله علي العظامات، التنافر المعرفي وعلاقته بأساليب التفكير ومصادر الدعم الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج7، ع 22، نيسان 2018، ص ص 14-28.

[28] إبراهيم حسن المرسي التوام، مصداقية المواقع الإخبارية لدى النخبة الأكاديمية وعلاقتها بالتنافر المعرفي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج15، ع4 (2016): 409 - 452.

[29] روند فيصل أبو الفيلات، التنافر المعرفي وعلاقته بالسلوك الاجتماعي الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الهاشمية (ماجستير). الجامعة الهاشمية. كلية العلوم التربوية، الأردن، 2018، تم استرجاعه من: search.shamaa.org.

[30] ثريا عبد الحميد سلامة، التنافر المعرفي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والكلية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج 12، ع1، مارس 2016، ص ص 31-43.

[31] محمود حسن إسماعيل، دور الإذاعة المدرسية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الموهوبين المعاقين عقليًا فئة داون القابلين للتعلم، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج18، ع67، 2015، ص54.

[32] هاني نادي عبد المقصود، **مرجع سابق**، ص78.

[33] Stephen Brookfield, Media Power and the Development of Media Literacy: An adult educational interpretation, **Harvard Educational Review**, vol 56, no 2,2013, p155.

[34] رشا عبد الرحيم عبد العظيم، فاعلية توظيف وسائل الإعلام التربوي في إنتاج حملة لتعزيز صورة القدوة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية: دراسة تجريبية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد61، 2017، ص478.

[35] حسن محمد علي، دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي: دراسة مقارنة بين عينة من مشرفي النشاط الإعلامي بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وأخرى بجمهورية مصر العربية، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج19، ع70، 2016، ص3.

[36] طارق محمد الصعيدي، دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2005.

[37] – هناء السيد محمد علي، الدور التربوي للإعلام المدرسي في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب، **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، ع6، 2016، ص756.

[38] علي عبد الفتاح علي، **الإعلام التربوي (مفهومه– أهدافه– إستراتيجياته)**، الأردن، دار الأيتام للنشر، 2014، ص110.

[39] سماح محمد الزمزمي، واقع دراسات استخدامات الإعلام التربوى وتأثيراته في العملية التعليمية– دراسة تحليلة نقدية لدراسات الإعلام التربوي في الفترة من 2010 إلى 2018، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع51، 2019، ص191.

[40] رحومة حسين أبو كرحومة، فاطمة محمد الجحيدري، دور الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمدينة زليتن، **مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية**، كليتي الآداب والعلوم، الجامعة الأسمرية الإسلامية، ع26، 2014، ص212.

[41] محمد محمود حسن القاسم، محمد علي ذيب عاشور، دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، مج4، ع15، 2016، ص398.

[42] هناء السيد محمد علي، 2016، **مرجع سابق**، ص758.

[43] – صابر جيدروي، دور الإعلام التربوي في تنمية أداء طلاب الثانوية العامَّة ثقافيًا وتعليميًا، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، ع34، 2014، ص408.

[44] مصطفى محمد أحمد رجب، الإعلام التربوي ودوره في العملية التعليمية والتربوية، **بحوث في التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ع35، 2019، ص ص217–218.

[45] فاطمة مبروك مسعود، دور الإعلام التربوي المدرسي في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب ونشر ثقافة الإبداع، **المؤتمر الدولي الأول: التربية النوعية بين ثقافة الإبداع وخدمة المجتمع**، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، مج2، 2014، **ص1216**.

[46] إيمان محمد أحمد، مرجع سابق، ص ص 555 - 620.

[47] حسان بن عمر بصقر، الإعلام التربوي (مفهومه، فلسفته، أهدافه)، مصر، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط1، ص24–44.

[48] إيمان عاشور سيد، فاعلية استخدام التدريس الممسرح في أنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، ع27، 2019، ص312.

[49] إيمان محمد أحمد، مرجع سابق، ص ص 555 - 620.

[50]إيمان رضا سيد عبد الرحيم، فاعلية استخدام الإذاعة المدرسية الإلكترونية لتلبية احتياجات طلاب المدارس الثانوية، *مجلة دراسات الطفولة*، مج18، ع68 (2015): 15 - 20. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/759163

[51] إيمان محمد أحمد، مرجع سابق، ص ص 555 - 620.

[52] السيد محمود عثمان أحمد، الصحافة المدرسية وعلاقتها بمعارف واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المبادرات الرسمية، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مج19، ع3، 2020، ص59.

[53] سعاد محمد محمد المصري، **مرجع سابق**، ص24.

[54] هيام محمد الهادي، تعرض طلاب المرحلة الثاموية للصحافة المدرسية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع 49، 2018، ص ص 366-321.

[55] أحمد عبد الكافي عبد الفتاح: استخدام تلاميذ المرحلة الإعدادية للصحف المدرسية الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها، رسالة دكتوراة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2012، ص68.

[56] محسن يوسف محمد، أثر برنامج مقترح في إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعى على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث الإعلامية في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، ع 27، 2020، ص ص 1-36.

[57] هيام محمد الهادي، تعرض طلاب المرحلة الثانوية للصحافة المدرسية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع 49، 2018، ص ص 366-321.

[58] سمر فاروق محمود، معايير إنتاج موقع إلكتروني لأنشطة الإعلام التربوي لطلاب المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المتخصصين، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد، كلية التربية النوعية، ع2020،11، ص ص 289-318.

[59] محمد الزغبي، أحمد الشريعة، الحاسوب والبرمجيات الجاهزة، بيروت: دار وائل لمنشر والتوزيع، 2004، ص 351.

[60] حسن البائع، معايير منتديات المناقشة التعليمية الإلكترونية، وزارة التربية والتعليم السعودية، 2009،

[61] محمود علم الدين، الإعلام الرقمي الجديد البيئة والوسائل، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2004.

[62] شيماء محمد متولي، دور منتديات الإعلام التربوي الإلكترونية في تعزيز الأداء المهني لأخصائي الصحافة المدرسية: دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، ع59، ج4، 2021، ص ص 2122 - 2182.

[63] شيماء محمد متولي، المرجع السابق، ص ص، 2122 - 2182.

[64] أحمد عبد الغني عويس، استخدام مواقع المنتديات الإلكترونية بشبكة الإنترنت في التعليم الجامعي، كلية التربية التوعية، جامعة المنصورة، 2008.

[65] زينهم حسن علي، مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في البرلمان المدرسي وعلاقتها بتنمية الوعي السياسي والقانوني لديهم، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع52، ج 2، 2020، ص1185.

[66] ملاك أحمد سلامة، الدور التربوي للأنشطة اللاصفية في تحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ في ضوء الحراك المجتمعي، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، مج68، 2019، ص3305.

[67] طارق محمد الصعيدي، **مرجع سابق**، ص85.

[68] عبد المحسن حامد أحمد، اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي وتلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية نحو إقرار مقرر دراسي للفيلم المدرسي، **مجلة بحوث العلاقات العامَّة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامَّة، ع25، 2019، ص340.

[69] إيمان عاشور سيد، فاعلية الأفلام التربوية القصيرة في خفض التنمر الإلكتروني لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، **مجلة بحوث العلاقات العامَّة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامَّة، 2020، ص5.

[70] طاهر محمد منصور وآخرون، صناعة الأفلام التربوية القصيرة باستخدام الهاتف المحمول، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع17، 2018، ص239.

[71] رندا علي حسين السبتي، دور المسرح المدرسي في تنمية قدرات طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة والمشرفين الفنيين، **مجلة العلوم الإنسانية**، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ع11، 2012، ص354.

[72] فكرون السعيد، ضياف زين الدين، دور المسرح المدرسي في خفض السلوك العدواني، **مجلة دراسات اجتماعية**، مركز البصرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، ع16، 2014، ص ص71–72.

[73] علواني حيزية، دور الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية عند تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2016، ص20.

[74] حنان محمد محمود السيد، سمات الشخصية لدى المشاركين وغير المشاركين في عروض المسرح المدرسي من طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج22، ع83، 2019، ص34.

[75] نهال عمر الفاروق، نموذج التنافر البديل: التطور في نظريَّة التنافر المعرفي من التأثيرات الفردية إلى التأثر بتجارب الآخرين خلال عملية تشكيل الاتجاهات وتغييرها، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، مج 12، ع 4، 2013، ص 429.

[76] عبد الحكيم أحمد ربيع نجم، مروة سعد محمد الشنواني، وطلعت أسعد عبد الحميد البنا، العلاقة بين جاذبية مراكز التسوق الكبرى والتنافر المعرفي عقب الشراء: الدور الوسيط للشراء الاندفاعي بالتطبيق على عملائها بمصر، **مجلة الدراسات التجارية المعاصرة**، ع10 (2020): 353 - 385. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1109265

[77] مريم حميد أحمد اللحياني، سميرة محارب، نمذجة العلاقات بين التنافر المعرفي والصراع النفسي والقلق لدى طالبات جامعة أم القرى، جامعة أم القرى، **المجلة السعودية للعلوم النفسية**، ع 67، أبريل، 2021.

[78] أسامة أحمد عطا محمد، التنافر المعرفي وعلاقته بانفعالات التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة بالبحر الأحمر، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، ع 44، ج3، 2020.

[79] المرجع السابق.

[80] ماجدة محمد علي أحمد، الخصائص السيكومترية لمقياس التنافر المعرفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، **مجلة العلوم التربوية**، ع44 (2020): 35 - 56. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1227450

[81] عبير عطا الله، أثر نموذج السمات الخمس الكبرى للشخصية على التنافر المعرفي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، **مجلة البحوث المالية والتجارية**، مج 21، ع 2، 2020، ص ص 281-307.

[82] فاطمة حسن محمود، التنافر المعرفي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمى في الرياضيات لدى عينة من طلاب الصف الأول الإعدادى، **مجلة دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي**، جامعة أسيوط، كلية التربية، مركز الإرشاد النفسي والتربوي، مج4، ع1، 2021، ص ص 1-30.

[83] عبد اللطيف محمد خليفة، **الدافعية للإنجاز** (القاهرة: دار غريب، 2000).

[84] سميرة محارب العتيبي، التنافر المعرفي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة أم القرى وطالباتها، **مجلة العلوم الاجتماعية**، جامعة الكويت، ج2، ع 43، 2015، ص ص 53-101.

[85] أحمد فكري بهنساوي، التنافر المعرفي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، كلية التربية، مج16، ع84، 2019، ص ص 1 - 47.

References

Shams Aldiynm, M. (2019), alnumudhaj alsababiu lilealaqat bayn alqudrat ealaa hali almushkilat al'iihsayiyat wafaeiliat aldhaat albahthiat waltanafur almaerifii wawijhat aldabt ladaa tulaab marhalat aldirasat aleulya bikuliyat altarbiati, majalat kuliyat altarbiat jamieat port Said, 27(2), 74-138.

- Ahmed, M. (2020), alkhasayis alsaykumitriat limiqyas altanafur almaerifii ladaa muealimi almarhalat aliabtidayiyati, majalat aleulum altarbawiat 44(5), 35 - 56

-shukt, R. (2016). altanafur almaerifii ladaa talbat kuliyat altarbiat al'asasiat jamieat almustansiriati, majalat kuliyat altarbiat al'asasiati, 93(4), 825-848.

-Muhamad, O. (2020). altanafur almaerifiu waealaqatuh biainfiealat altaealum waltahsil al'akadimii ladaa tulaab aljamieat bialbahr al'ahmaru, majalat kuliyat altarbiati, jamieat Ain shams, 44(3).

-Labib, O. (2023). aishtirak tulaab almarhalat althaanubat fi al'iidhaeat almadrasiat altafaeuliat ealaa mawqie altawasul alaijtimaeaa fys buk waealaqatuh bidaem watanmiat aitijahatihim alainfiealiat walaijtimaeia "dirasat maydaniati", majalat albuhuth fi majalat altarbiat alnaweiati, 9(3), 733-763.

_Aoun, H. (2021), hibat eabd alrahman eabd alsalam muhamad, faeiliat 'anshitat al'iielam altarbawii fi khafd altanamur almadrasii ladaa talamidh almarhalat alaibtidayiya (dirasat shibh tajribiati), majalat albuhuth al'iielamiati, 56(2), 805-850.

-Uthman, A. (2020).mumarasat 'anshitat al'iielam almadrasii waealaqatuha bitanmiat alwaey bimakhatir mawaqie altawasul alaijtimaeii ladaa almurahiqina, majalat albuhuth al'iielamiati, 54(4), 1677-1756.

-Ahmad, A. (2019). mumarasat 'anshitat al'iielam almadrasii waltamarud alnafsii ladaa almurahiqina, almajalat alearabiat libuhuth al'iielam walaitisali, jamieat Al'ahram Alkanadia, 26(3), 216-240.

-Abd Almaqsud, H. (2019). musharakat altulaab dhawi alaihtiajat alkhasat bi'anshitat al'iielam altarbawii waealaqatiha bimutastawaa alkafa'at aldhaatiat almudrikat ladayhim, majalat albuhuth fi majalat altarbiat alnaweiati, kuliyat altarbiat alnaweiati, jamieat Alminya, 29(2), 71-125.

[85] Anna Han1 and Kyungbin Kwon, Students' Perception of Extracurricular Activities: a Case Study, Journal of Advances in Education Research, Vol. 3, No. 3, August 2018. Pp130-141.

[85] Nermeen Singer, A Proposed Program for the Activities of the School Media Literacy in the Development of Some Dimensions of Learning for Students in the Third-Grade Primary Considering the Vision of Egypt 2030, International Journal of Humanities and Social Science, Vol. 9, No. 3, March 2019.

-Mahmud, A. (2019). aistikhdam 'anshitat al'iielam altarbawii fi taweiat talamidh almarhalat alaibtidayiyat bimafahim aljawdati, majalat dirasat altufulati, kuliyat aldirasat aleulya liltufulati, jamieat Ain shams, 85(1), 25-32.

[85] S, Anuradha. Participation in Extracurricular: Activities: A Boon Children with Special Needs. "I- 'Manager, s Journal on Educational Psychology 12.42019,42-54.

-Muhamad, D. (2018), aistikhdam tulaab almarhalat althaanawiat li'adawat al'iielam aljadid wa'iitijahatihim nahw musharakatihim fi 'iintaj al'anshitat al'iielamiat almadrasiati, majalat albuhuth fi majalat altarbiat alnaweiati, 17(2): 127- 138.

-Abd Alhamid, S. (2018). dawr 'anshitat al'iielam almadrasii fi tanmiat maharat taqdir aldhaat ladaa tulaab almarhalat althaanawia "dirasat maydaniati", majalat albuhuth al'iielamiati, 49(2), 457-502.

-Kamil, T. (2016). dawr alsihafat almadrasiat al'iilikturuniat fi tanmiat alwaey almaelumatii ladaa tulaab almarhalatayn al'iiedadiat walthaanawiati, majalat dirasat altufulati, 70,(8). 37-44.

-Sayf Aldiyn, S. (2016). dawr alsahafat almadrasiat al'iiliktruniat fi tanmiat alwaey almaelumatii ladaa tulaab almarhalatayn al'iiedadiat walthaanawiati, majalat dirasat altufula, 70(3), 37 - 44.

-Abd Alrahimi, E. (2015). faeiliat astikhdam al'iidhaeat almadrasiat al'iilikturuniat litalbiat ahtiajat tulaab almadaris althaanawiati, majalat dirasat altufulati, 68(2), 15 - 20.

-Ahmad, E. (2015). dawr al'iidhaeat almadrasiat altafaeuliat fi tafeil majalat aleamal almadrasii eabr mawaqie altawasul alaijtimaeii: tusawur muqtaraha, majalat albuhuth al'iielamiat 44(2), 555 - 620.

[85] Manoj Roy. V & Chinmoy Kumar Ghosh. Electronic Media Learning Materials of Indira Gandhi National Open University, India: An Analytical Study, Turkish Online Journal of Distance Education, v14 n4 p210-221 Oct 2013.

[85] John Leddy & et al. Use of Podcasting as an Innovative Asynchronous E-Learning Tool for Students, Online Submission (US-China Education Review A 6, 2011, p741-748).

85 Steven L. Thorne & J. Scott Payne. Evolutionary trajectories, Internet-mediated expression, and language education, CALICO journal, (Vol. 22, No 3 ,2005).

-Faraj, M. (2016). faeaaliat barnamaj tadribiun qayim ealaa aldhaka' alnaajih fi alhadi min altanafur almaerifii ladaa talamidh almarhalat alaibtidayiyat dhawi sueubat altaealumi, risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat Bani Suif, kuliyat altarbiati, qism ealam alnafs altarbawi.

-Mahmud, F. (2021). altanafur almaerifiu waealaqatuh bialtahsil al'akadimii fi alriyadiaat ladaa eayinat min tulaab alsafi al'awal al'iiedadii, dirasat fi al'iirshad alnafsii waltarbawii 1(2), 1 - 30.

-Bihinsawi, A. (2019). altanafur almaerifiu waealaqatuh bialtakayuf al'akadimii ladaa tulaab aljamieati, majalat kuliyat altarbiati, 84(4), 1 - 47.
-Aleizamat, O. (2018). altanafur almaerifiu waealaqatuh bi'asalib altafkir wamasadir aldaem alaijtimaeii ladaa talbat jamieat alyrmwk. majalat jamieat alqudus almaftuhat lil'abhath waldirasat altarbawiat walnafsiati, 22(1). 14-28.
-Altawam, I. (2016). misdaqiat almawaqie al'iikhbariat ladaa alnukhbat al'akadimiat waealaqatiha bialtanafur almaerifii, almajalat almisriat libuhuth alraay aleama, 4(4): 409 - 452.
-Abu Alfilati, R. (2018). altanafur almaerifiu waealaqatuh bialsuluk alaijtimaeii al'akadimii ladaa talabat aljamieat alhashimia (majistir). aljamieat alhashimiati. kuliyat aleulum altarbawiat, Al'urdunn.
-Salama, T. (2019). altanafur almaerifiu walmaswuwliat alaijtimaeiat ladaa talbat aljamieat alhashimiat fi daw' mutaghayiri alnawe alaijtimaeii walkuliyata, almajalat al'urduniyat fi aleulum altarbawiati, 1(3).
Ismail, M. (2015). dawr al'iidhaeat almadrasiat fi tanmiat baed almaharat alaijtimaeiat ladaa eayinat min al'atfal almawhubin almueaqin eqlyan fiat dawn alqabilin liltaealumi, majalat dirasat altufulati, kuliyat aldirasat aleulya liltufulati, jamieat Ain shams, 76(3).
[85] Stephen Brookfield, Media Power and the Development of Media Literacy: An adult educational interpretation, Harvard Educational Review, vol 56, no 2,2013, p155.
Abd Aleazim, R. (2017). faeiliat tawzif wasayil al'iielam altarbawii fi 'iintaj hamlat litaeziz surat alqudwat ladaa talamidh almarhalat al'iiedadiati: dirasat tajribiatun, almajalat almisriat libuhuth al'iielami, kuliyat al'iielami, jamieat Alqahira, 61(3).[85]
-Ali, H. (2016). dawr al'iielam altarbawii alhalii walmamul fi tahqiq al'amn alfikrii litulaab almarhalat althaanawiat min wijhat nazar musharafi alnashat al'iielamiu: dirasat muqaranat bayn eayinat min musharafi alnashat al'iielamii bimadaris altaelim aleami fi almamlakat alearabiat alsaeudiat wa'ukhraa bijumhuriat misr alearabiati, majalat dirasat altufulati, kuliyat aldirasat aleulya liltufulati, jamieat Ain shams, 70(3).
-Ali, H. (2016), aldawr altarbawiu lil'iielam almadrasii fi tanmiat alqudrat al'iibdaeiat liltulaabi, almajalat aleilmiat likuliyat altarbiat alnaweiati, 6(2).
-Ali, A. (2014). al'iielam altarbawiu (mafhumahu- 'ahdafuhu- 'iistiratijiaatihi), Al'urdun, dar Al'aytam lilnashri.
-Alzamzami, S. (2019). waqie dirasat aistikhdamat al'iielam altarbwaa watathiratuh fi aleamaliat altaelimiati- dirasat tahlilat naqdiat lidirasat al'iielam altarbawii fi alfatrat min 2010 'iilaa 2018, majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat Al'iielam, jamieat Al'azhar, 51(2).

-Abu karahuma, R. (2014). fatimat muhamad aljuhaydri, dawr al'iielam almadrasii fi tanmiat maharat alaitisal allughawii ladaa talamidh almarhalat alaibtidayiyati: min wijhat nazar muealimi allughat alearabiat bimadinat zilitn, majalat aleulum al'iinsaniat waltatbiqiati, kuliti aladab waleulumu, aljamieat al'asmariat al'iislamiatu, 26(5).
-Alqasim, M. (2016), dawr mudiri almadaris alhukumiat fi muhafazat 'iirbid fi tawzif al'iielam altarbawii litaeziz alaintima' alwatanii ladaa altalbati, majalat jamieat Alquds almaftuhat lil'abhath waldirasat altarbawiat walnafsiati, 15(4).
-Jidrwy, S. (2014). dawr al'iielam altarbawii fi tanmiat 'ada' tulaab althaanawiat aleammat thqafyan wtelymyan, majalat jamieat Alquds almaftuhat lil'abhath waldirasati, 34(3).[85]
-Rajab, M. (2019). al'iielam altarbawiu wadawruh fi aleamaliat altaelimiat waltarbawiati, buhuth fi altarbiat alnaweiati, kuliyat altarbiat alnaweiati, jamieat Alqahira, 35(5).
-Maseud, F. (2014). dawr al'iielam altarbawii almadrasii fi tanmiat alqudrat al'iibdaeiat liltulaab wanashr thaqafat al'iibdaei, almutamar alduwaliu al'awala: altarbiat alnaweiat bayn thaqafat al'iibdae wakhidmat almujtamaei, kuliyat altarbiat alnaweiati, jamieat Alqahira, 2(1).
-Bisaqr, H. (2009). al'iielam altarbawiu (mafhumuhu, falsafatuhu, 'ahdafuhu), Masr, dar Tiiba lilnashr waltawziei, ta1.
-Sayid, E. (2019). faeiliat aistikhdam altadris almumasrah fi 'anshitat al'iielam altarbawii waealaqatiha bitanmiat altafkir al'iibdaeii ladaa talibat almarhalat al'iiedadiati, almajalat alearabiat libuhuth al'iielam walaitisali, jamieat Al'ahram Alkanadia, 27(2).
-Alhadi, H. (2018). taearad tulaab almarhalat althaamawiat lilsahafat almadrasiat al'iiliktriwinat waitijahatuhum nahwaha, majalat albuhuth ali'iielamiati, jamieat Alqahira, kuliyat Al'iielam, 49(3).
-Abd Alfataah, A. (2012). aistikhdam talamidh almarhalat al'iiedadiat lilsuhuf almadrasiat al'iiliktruniat wal'iishbaeat almutahaqiqat minha, risalat dukturat, kuliyat altarbiat alnaweiati, jamieat Almansura.
-Muhamad, M. (2020). 'athar barnamaj muqtarah fi 'iintaj alsuhuf al'iiliktruniat almadrasiat eabr mawaqie altawasul alaijtimaeaa ealaa tanmiat altafkir al'iibdaeii ladaa talamidh almarhalat al'iiedadiati, majalat albuhuth al'iielamiat fi majalat altarbiat alnaweiati, jamieat Alminya, kuliyat altarbiat alnaweiati, 27(4), 1-36.
-Mahmud, S. (2020). maeayir 'iintaj mawqie 'iilikturuniin li'anshitat al'iielam altarbawii litulaab almarhalat al'iiedadiat min wijhat nazar almutakhasisina, majalat kuliyat altarbiat alnaweiati, jamieat port said, kuliyat altarbiat alnaweiati, 11(2), 289-318.

-Alzaghbi, M. (2004). 'ahmad alsharieati, alhasub walbarmajiaat aljahizati, Bayrut: dar Wayil limunshir waltawzie.
-Albayiei, H. (2009). maeayir muntadayat almunaqashat altaelimiat al'iiliktruniati, wizarat altarbiat waltaelim Alsueudia,
Alam El-Din, M. (2004). al'iielam alraqamiu aljadid albiyat walwasayili, alqahirata: dar Alsahab lilnashr waltawzie.
-mutawalli, S. (2021). dawr muntadayat al'iielam altarbawii al'iiliktruniat fi taeziz al'ada' almihnii li'akhisaayiy alsahafat almadrasiati: dirasat maydaniatun, majalat albuhuth al'iielamiati, 59(4). 2122 - 2182.
-Ewes, A. (2008). aistikhdam mawaqie almuntadayat al'iilikturuniat bishabakat al'iintirnit fi altaelim aljamieayi, kuliyat altarbiat altaweiati, jamieat Almansura.
-Ali, Z. (2020)., musharakat tulaab almarhalat althaanawiat fi albarlaman almadrasii waealaqatuha bitanmiat alwaey alsiyasii walqanunii ladayhim, majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat al'iielami, jamieat Al'azhar, 52(1).
-Salama, M. (2019). aldawr altarbawiu lil'anshitat allaasifiat fi tahqiq altanshiat alsiyasiat liltalamidh fi daw' alharak almujtamiei, almajalat altarbawiata, kuliyat altarbiati, jamieat Suhaj, 68(3).
-Ahmed, A. (2019). aitijahat 'akhisaayiy al'iielam altarbawii watalamidh almarhalat al'iiedadiat walthaanawiat nahw 'iiqrar muqarar dirasiin lilfilm almadrasi, majalat buhuth alealaqat aleammat Alsharq Al'awsat, aljameiat almisriat lilealaqat aleammat, 25(3).
-Sayed, E. (2020). faeiliat al'aflam altarbawiat alqasirat fi khafd altanamur al'iiliktrunii ladaa tulaab watalibat almarhalat althaanawiati, majalat buhuth alealaqat aleammat alsharq al'awsata, aljameiat Almisria lilealaqat aleammat.
-Mansur, T. (2018). wakhrun, sinaeat al'aflam altarbawiat alqasirat biaistikhdam alhatif almahmuli, majalat albuhuth fi majalat altarbiat alnaweiati, kuliyat altarbiat alnaweiati, jamieat Alminya, 17(2).
-Alsabti, R, (2012) dawr almasrah almadrasii fi tanmiat qudrat talabat almarhalat al'iiedadiat min wijhat nazar madrasi almadat walmushrifin alfaniyiyna, majalat aleulum al'iinsaniati, kuliyat altarbiat lileulum al'iinsaniati, jamieat Babel, 11(3).
-Alsaeid, F. (2014). diaf zayn aldiyn, dawr almasrah almadrasii fi khafd alsuluk aleudwani, majalat dirasat aijtimaeiatin, markaz Albasra lilbuhuth walaistisharat walkhadamat altaelimiati, 16(5).
-Hiziyeh, E. (2016). dawr al'anshitat allaasifiat fi 'iibraz alsimat al'iibdaeiat eind talamidh almarhalat al'iibtidayiyat min wijhat nazar almuealimina, risalat majistir ghayr manshurt, kuliyat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, jamieat Alearabi bin Mahidi 'Om Albawaqi.

-Alsayid, H. (2019). simat alshakhsiat ladaa almusharikin waghayr almusharikin fi eurud almasrah almadrasii min tulaab almarhalat althaanawiati, majalat dirasat altufulati, kuliyat aldirasat aleulya liltufulati, jamieat Ain shams, 83(2).
-Alfaruqi, N. (2013). namudhaj altanafur albadil: altatawur fi nzryat altanafur almaerifii min altaathirat alfardiat 'iilaa alta'athur bitajarib alakharin khilal eamaliat tashkil alaitijahat wataghyiriha, almajalat Almisria libuhuth alra'aa aleama, 4(1).
-Nejm, A. (2020). marwat saed muhamad alshanwani, watalaeat 'asead eabd alhamid albanaa, alealaqat bayn jadhibiat marakiz altasawuq alkubraa waltanafur almaerifii eaqib alshira': aldawr alwasit lilshira' alaindifaeii bialtatbiq ealaa eumalayiha bi Masr, majalat aldirasat altijariat almueasirati, 10(4). 353 - 385.
-Allihyani, M. (2021). samirat muharibi, namdhajat alealaqat bayn altanafur almaerifii walsirae alnafsii walqalaq ladaa talibat jamieat 'Om Alquraa, jamieat 'am alquraa, almajalat Alsueudia lileulum alnafsiati, 67(3).
- 'Ahmad, M. (2020). alkhasayis alsaykumitriat limiqyas altanafur almaerifii ladaa muealimi almarhalat aliabtidayiyati, majalat aleulum altarbawiati, 44(2) 35 - 56
-Atallah, A. (2020). allah, 'athar namudhaj alsimat alkhams alkubraa lilshakhsiat ealaa altanafur almaerifii ladaa 'aeda' hayyat altadris bialjamieat Almisria, majalat albuhuth almaliat waltijariati, 2(2), 281-307.
-Khalifa, A. (2000). aldaafieiat lil'iinjaz (Alqahira: dar Ghirib).
-Aleutaybi, S. (2015). altanafur almaerifiu waealaqatuh bikulin min mafhum aldhaat waltahsil al'akadimii ladaa tulaab aljamieat 'am alquraa watalibatiha, majalat aleulum alaijtimaeiati, jamieat Alkuayt, 43(4), 53-101.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Ahmed Salem

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 65 April 2023 - part 1

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.